يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-איתיחאד • Al-Ittihad • היומי 1 • ... اليومية

الثلاثاء ٨ تموز ١٩٧٥ — ٢٩ جمادى الاولى ١٣٩٥ — العدد ٣٢/١٦ VOL 32–16 — 8.7.75

الكتلة الشيوعية في الكنيست تشجب جريمة القدس المروعة وتدين الهجوم الارهابي الوحشي على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وتدعو الى انهاء نزيف الدماء بتسوية الازمة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

القدس — لمراسلنا البرلماني — شجب النائب الشيوعي ابرهام لفنبراون عملية المتطرفين الفلسطينيين الاجرامية في القدس ، يوم الجمعة الماضي ، وشجب العدوان الاسرائيلي على القرى اللبنانية الآمنة أمس الاثنين ، في خطاب القاه من على منبر الكنيست في اثناء البحث حول بيان الحكومة بشأن قنبلة القدس الآثمة . وقال ان الطريق لانهاء عمليات سفك الدماء البريئة والطريق للسلام ليس في القيام بعمليات عدوانية بل بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل ، وبالانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة .

وقال الرفيق لفنبراون : اننا نستنكر عملية المتطرفين الفلسطينيين الاجرامية يوم الجمعة الماضي ، في القدس ، حين انفجرت عبوة ناسفة في ساحة « صهيون » وادت الى قتل ١٤ مواطنا يهوديا وعربيا بريئين وجرح آخرين . اننا نعزي العائلات الثكلية ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل .

لقد رفضنا دائما ونرفض اليوم ايضا عمليات التخريب ضد السكان الامنين . اننا نرفض مبدئيا هذه الاعمال لانها تضر بناس بريئين وبالنساء والاطفال وتضر بنضال الشعب العربي الفلسطيني العادل من اجل حقوقه المشروعة . ان مثل هذه الاعمال تعزز مواقف المتطرفين الاسرائيليين الذين يتجاهلون حقوق الشعب العربي الفلسطيني ويرفضون اي اتصال مع ممثليه المعروفين في منظمة التحرير الفلسطينية .

ان هناك قوى هامة في منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للذهاب الى مؤتمر جنيف وللجلوس سوية مع ممثلي الدول العربية وممثلي اسرائيل ، للبحث في تسوية سلمية تقوم وفقها دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل . فلو كانت حكومة اسرائيل مدت يدها لاصحاب هذه المواقف ، ولو اعربت عن استعدادها للذهاب الى مؤتمر جنيف من اجل الوصول الى سلام عادل قائم على أساس الاعتراف بالحقوق العادلة لجميع شعوب المنطقة .. لعززت بتلك المواقف الواقعية في منظمة التحرير الفلسطينية وقربت السلام .

ولكن حكومة اسرائيل تسير في الطريق المعاكس ، ولا تزال تتمسك بمواقف القوة .. فقد قامت قوات الجيش الاسرائيلي اليوم (الاثنين) بعمليات اجرامية ضد قرى ومخيمات اللاجئين في لبنان أدت الى قتل واصابة أناس آمنين . إننا نستنكر هذه الاعمال فليست هذه هي الطريق لوقف سفك الدماء . بل ان هذه العمليات لا تؤدي الا الى تشديد التوتر في المنطقة ومضاعفة الكراهية بين الشعوب وتجر المنطقة الى حرب جديدة .

واستطرد الرفيق لفنبراون : لقد حذرنا في السابق ولا نزال نؤكد انه بتحقيق الحل العادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني وبتحقيق حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، عندها فقط ، يتحقق السلام في المنطقة .

اننا نتوجه الى الحكومة ، شعورا منا بالقلق على أمن ومستقبل اسرائيل ، وبدافع اخلاصنا للمصالح

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

ستراتيجية الولايات المتحدة من وراء الاتفاق المرحلي : زيادة نفوذها الامبريالي في مصر

حكام اسرائيل يصلون الى لحظة تسويف جديدة ولكنهم يميلون الى التوافق التكتيكي مع الولايات المتحدة ... الاوهام الاسرائيلية حبلى بالاخطار .. لا يمكن عزل مصر عن العالم العربي .. الشعوب العربية تعزل المنحرفين والمتعاونين

يافا — لمحرر الاتحاد السياسي — قررت الحكومة في اجتماعها الاسبوعي ، يوم أول امس ان لا تقرر وان ترجىء الحسم حتى يوم الاحد القادم ، بعد عودة رئيس الوزراء اسحق رابين من زيارة بون (المانيا الغربية) والاجتماع مع وزير الخارجية الامريكي ، هنري كيسنجر ، الذي سيكون في تلك البلاد في الوقت ذاته .

...ت كذلك — وكانت قد استهمت ضيجات سفيرها في واشنطن دينتس — ان يعود سفيرها الى ...له ويستوضح او يستزيد من ...ات حول موقف الولايات من النقاط الآتية ، أو الاصح ...ل من الحكومة الامريكية على ...ت الآتية :

ان لا تضغط ، بعد عقد الاتفاق مع مصر ، على اسرائيل لعقد اتفاق فصل قوات جديد مع سوريا .

* ان لا تبادر خلال فترة الاتفاق المرحلي الى اتخاذ خطوات نحو التسوية الشاملة بدون تنسيق مع اسرائيل .

* ان تتجاوب بالايجاب مع حاجات اسرائيل العسكرية والاقتصادية في المدى البعيد وان تعوضها على خسارة نفط منابع أبو رديس التي ستعود الى مصر في حالة عقد الاتفاق .

محطة جديدة من التسويف واستراتيجية الاتفاق المرحلي

ومرة اخرى يتضح ان الحكومة الاسرائيلية تواصل سياسة المماطلة والتسويف وتربط كالعادة موعد حسمها بمواعيد مختلفة .. فمرة تربط القرار بنتائج اجتماع رئيس الوزراء رابين بالرئيس الامريكي فورد .. ومرة باستيضاحات سفيرها دينتس في واشنطن .. والآن باجتماع رئيس الوزراء ووزير الخارجية كيسنجر .

ولكن مع هذا التسويف من اجل ربح الوقت ، على اعتبار ان الزمن يعمل في صالح مطامع حكام اسرائيل التوسعية ، يسود الاعتقاد في المحافل الحاكمة ان لا بد لها من الحسم في هذه القضية لارتباط ذلك بالاستراتيجية الامريكية في المنطقة .

واعرب كيسنجر عن هذه الاستراتيجية في مقابلته التلفزيونية مع شبكة التلفزيون « اي . بي . سي » حين قال ان الولايات المتحدة ملتزمة بالمحافظة على أمن اسرائيل وبقائها ولن تغير المباحثات الجارية شيئا من ذلك .. وأضاف في الوقت ذاته ان على الاسرائيليين (حكام اسرائيل) ان يستغلوا الفرصة للتقدم نحو السلام ! (بقبول مشروع الحل المرحلي) والا فلن يكون هنالك طريق غير الحرب ونتائجها وخيمة وخصوصا على الشعب الاسرائيلي .

كذلك ستكون نتائج حرب جديدة مدمرة في اوروبا الغربية بسبب خطر اسالة النفط المتوقع وقد يترتب عليها مواجهة محتملة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

ومع ان كيسنجر لم يذكر ذلك .. فقد أصبح معروفا ان استراتيجية الولايات المتحدة الى العالم العربي وتوطيد مواقعها فيه تقوم على تعميق نفوذها في مصر وشرط ذلك ، كما يتصوره المسؤولون الامريكيون اليوم ، موافقة اسرائيل على الانسحاب من أبو رديس وممرات الجدي والمتلة في اطار اتفاق اسرائيلي مصري تستطيع الحكومة المصرية قبوله والدفاع عنه في الاقطار العربية .

وكشفت « جروزلم بوست » في عددها أمس (الاثنين ٧—٧—٧٥) عن دوافع ميل حكام اسرائيل نحو قبول فكرة الولايات المتحدة فذكرت ان البديل هو عقد مؤتمر جنيف وطرح الولايات المتحدة مشروعها حول الحل الشامل .

وهذا المشروع سيؤدي الى مجابهة حادة بين الولايات المتحدة واسرائيل لان الولايات المتحدة لا تقبل بمطالبة اسرائيل بتغييرات جوهرية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .

ولهذا ، كما لاحظت « جروزلم بوست » تواجه الحكومة السؤال : متى تكون المجابهة الآن أو بعد ثلاث سنوات ، وهي مدة الاتفاق المرحلي المتوقعة ؟

وتستخلص ان المجابهة المتأخرة ، بعد ثلاث سنوات ستكون أفضل لان الاوضاع تكون قد تحسنت ماديا بازدياد متانة مواقع الولايات المتحدة في مصر واتساع الارتباط الاقتصادي بينهما مما يجعل مصر تعتمد على الولايات المتحدة في سبيل تطوير اقتصادها !

وأكدت « البوست » ان كل هذا يبعد مصر عن طريق الحروب اللانهائية .

وأضافت : هذه هي الرؤية الامريكية عبر الاتفاق المرحلي وقد سعت واشنطن الى اقناع اسرائيل ان هذه المصلحة الامريكية وثمارها وفوائدها تفيد اسرائيل أيضا .

— البقية على ص ٦ ع ٧ —



أزمة خطيرة جدا في الارجنتين بعد الاضراب العام واستقالة الحكومة

بوينس ايرس — قدمت حكومة الارجنتين استقالتها ، مساء أمس الاول ، الى رئيسة الجمهورية ازبيلتا ماريا بيرون ، بعد ان فشلت الجهود الرامية الى اقناع زعماء النقابات العمالية بالعدول عن الاضراب الذي تقرر ان يبتدىء في منتصف ليلة الاحد — الاثنين ويستمر ٤٨ ساعة .

وكان اتحاد النقابات الارجنتيني العام الذي يضم ٢٠٥٠٠٠٠ عامل قد قرر اعلان الاضراب احتجاجا على سياسة التقشف التي اعلنتها الحكومة ، وقصدت بها خدمة اصحاب المشاغل الكبرى والاحتكاريين .

وحددت رئيسة الجمهورية الحد الاقصى لزيادة الاجور ب ٥٠٪ بدلا من ١٠٠٪ التي يطالب بها العمال .

وكان زعماء نقابات العمال وسياسيون اخرون قد طلبوا الى رئيسة الجمهورية اقالة وزير الشؤون الاجتماعية جوي لوبز ريغا ومستشار الرئيسة البارز ، اذ يعتبره العمال مسؤولا الى حد كبير عن متاعبهم .

وجاء في كتاب استقالة الوزارة الارجنتينية المقتضب ان الهدف من الاستقالة اتاحة الفرصة لرئيسة الجمهورية لايجاد الحلول الاقتصادية والسياسية المطلوبة .

ويرى المراقبون ان اعلان الاضراب سيفجر ازمة سياسية اقتصادية ضخمة لا يمكن لاي مراقب تقدير تداعيها .

منظمة التحرير عضو مراقب في المجلس الاقتصادي التابع للامم المتحدة

القاهرة — أعلنت الامانة العامة للجامعة العربية انها تلقت رسالة تؤكد قبول المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة منظمة التحرير الفلسطينية كعضو مراقب في اجتماعاته .

وعقب الدكتور سيد نوفل الامين المساعد للجامعة العربية على ذلك قائلا انه دليل على تفهم العالم حقوق الشعب العربي الفلسطيني واعترافه بها .

تكثيف النشاط الدبلوماسي ، السوري - الاردني وتحسين مناخ العلاقات الاردنية - الفلسطينية

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — اصبح واضحا ان النشاط الدبلوماسي الكثيف بين سوريا والاردن يدور الآن حول مكانة منظمة التحرير الفلسطينية في اطار التعاون بين الدولتين العربيتين الذي وضع لقاء الرئيس السوري حافظ الاسد والملك حسين خطوطه العريضة .

وقد اعلن زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن في مقابلة صحفية مع « الدستور » الاردنية يوم الاحد الماضي : ان التنسيق السوري الاردني يفتح افاقا جديدة في العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير .

وقبل ذلك ، في أعقاب زيارة وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام الاردن ومباحثاته مع زيد الرفاعي ، صدر بيان رسمي جاء فيه ان الاردن سوف يشترك في المؤتمر الرباعي الذي سيعقد في نهاية هذا الشهر بحضور وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن وممثل منظمة التحرير . (٤—٧—٧٥)

وصرح زيد الرفاعي بعد ذلك ان حكومته ترى ان تشترك منظمة التحرير في المستقبل في كافة الاتصالات المتعلقة بتسوية ازمة الشرق الاوسط .

وفي نهاية الاسبوع الماضي واصل ممثلو سوريا ومنظمة التحرير ، في اجتماع عقدوه يوم الخميس الماضي (٣—٧—٧٥) بحث القيادة السورية الفلسطينية الموحدة التي اقترحت قيامها سوريا واقرتها منظمة

— البقية على ص ٥ ع ٦ —


ممثلين عن قوى الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية يشرفون على وقف اطلاق النار في بيروت ..

استغلت المخابرات الاسرائيلية القتال في لبنان وفتك عملاؤها ببعض زعماء المنظمات الفلسطينية

نيويورك — نشرت مجلة « تايم » الامريكية في عددها الاخير ان دائرة الاستخبارات الاسرائيلية (موساد) استغلت القتال الذي دار في لبنان بين عصابات الكتائب والقوى الوطنية والفلسطينية وسربت ١٢ عميلا لها الى الاراضي اللبنانية حوالي الحادي عشر من حزيران الماضي ، وقاموا باغتيال ثمانية من رجال المنظمات الفلسطينية بين ٢٥ — ٢٩ من حزيران .

وذكرت المجلة ان هؤلاء العملاء قد انزلوا بواسطة المظلات او قوارب مطاطية ، وانهم عادوا سالمين بعد اتمام مهمتهم .

موجة اعتقالات جديدة في المناطق المحتلة

تل ابيب — اذاع راديو اسرائيل في نشرته ظهر أمس الاثنين ان سلطات الاحتلال اعتقلت في الايام الاخيرة عشرات المواطنين في قضائي نابلس والخليل المحتلين وذلك بتهمة القيام بنشاط مناوىء للاحتلال والعضوية في منظمات المقاومة الفلسطينية .

وكان ناطق عسكري قد اعلن ، يوم السبت الماضي ، عن اعتقال السيد محمد سليمان قطامش ، وهو من

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

العفو عن مساجين العهد الناصري واعتقال الشيوعيين

اعادة املاك شخصيات عهد فاروق والانفتاح على الرجعية

القاهرة — اذاعت صحف القاهرة امس ان الحكومة عفت عن السجناء السياسيين الذين صدرت بحقهم احكام السجن قبل ايار ١٩٧١ وبدأت في اطلاق سراحهم .

وابرزت تاريخ ايار ١٩٧١ لتؤكد ان هؤلاء المساجين ، وعددهم الفين ، صدرت بحقهم الاحكام في عهد حكومة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وان العفو استثنى اولئك الذين زجتهم بالسجون فيما اصبح يسمى « بثورة التصحيح » وكان من ضحاياها زملاء عبد الناصر امثال علي صبري وصحبه .

وهؤلاء المساجين ينتمون الى اليمين والمعارضة الرجعية التي قاومت مسيرة الرئيس عبد الناصر وصحبه .

وفي الوقت ذاته اذاعت الصحف المصرية ان جهاز الامن اعتقل ١٥ شيوعيا زعمت « اخبار اليوم » (٤—٧—٧٥) انهم ينتمون الى أخطر منظمة شيوعية في مصر .

واستطردت « اخبار اليوم » السيئة الصيت ان المنظمة هدفت الى بث التفرقة بين صفوف الشعب للاطاحة بالحكم !!

وكانت « الاخبار » زميلة « اخبار اليوم » قد نشرت مرة أخرى ان الشيوعيين والعناصر اليسارية تتحمل مسؤولية « اضطرابات » العمال والطلبة التي انفجرت في اول السنة الحالية على شكل مظاهرات شعبية .

هذا واعلنت صحيفة « الاهرام » في يوم الخميس الماضي (٣—٧—٧٥) ان الحكومة المصرية قررت اعادة ممتلكات ١٩ شخصية بارزة في عهد فاروق الى اصحابها .

ومن بين المنتفعين من القرار ابراهيم عبد الهادي (رئيس وزراء سابق) وفؤاد سراج الدين أمين عام حزب الوفد سابقا ..

وهكذا تواصل الحكومة المصرية « انفتاحها » على الرجعية واليمين في الداخل ايضا ..

الاتحاد

...مكسيكو

...ت المرأة الحرب على التمييز والتحقير ...ها بمكافحة الرجعية والامبريالية

انتهى مؤتمر المرأة العالمي الذي عقد في عاصمة ...كسيك — « مكسيكو سيتي » — في اطار نشاطات سنة ...رأة العالمية ، التي قررتها منظمة الامم المتحدة وارادت بها ...سعيد المعركة في سبيل التمييز ومعالم التحقير ، التي ...عرض لها المرأة ، وتحقيق مساواتها مع الرجل .

وقبل هذا المؤتمر كانت ندوة المرأة في مقر منظمة ...مم المتحدة في نيويورك ، وبعده سيعقد اتحاد المرأة ...مقراطي العالمي مؤتمرا في برلين — عاصمة المانيا ...مقراطية ، في تشرين الاول القادم ، ليرفع الى مستوى ...لى نضال المرأة من اجل حقوقها الانسانية والاجتماعية ...لسياسية .

ومن الواضح الآن ، وقبل ان ينتهي عام ١٩٧٥ ، عام ...رأة العالمي ، ان « بيان مكسيكو » ، الذي اصدره مؤتمر ...كسيك ، سيحتل مكانا بارزا في تاريخ كفاح المرأة المعاصر ...جل المساواة والحياة الافضل .

فقد بلور هذا البيان الاجراءات العينية التي يؤدي ...فيذها الى تحسين أوضاع المرأة وتأمين حقوقها في كافة ...يادين .

ولعل أحسن تعبير يجسم رؤية هذا البيان تأكيده على ...ن احترام حياة البشر يشمل حق المرأة في الحرية في اختيار ...عالم طريقها .

ولكن أهمية البيان يكمن في تجاوزه التفاصيل الضيقة ...لى الرغم من خطورتها وتأكيده على القضايا الجوهرية ...حاسمة التي تشحن ، شعارات الحرية والمساواة في ...لحقوق ، بمعانيها ومضامينها الحقيقية .

وهكذا تطرق البيان الى العلاقات الدولية وأكد على ...بدأ سيادة الدول الكاملة والدائمة على مواردها الطبيعية ...حقها في التأميم ورفض مختلف أشكال تدخل شركات ...لاحتكار المتعددة القومية التي دأبت على نهب مصادر ...روات الشعوب المتخلفة سابقا والقائمة اليوم .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

عاصفة من الهجوم الاسرائيلي العدواني على مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان بحجة قنبلة القدس الآثمة

تل ابيب — بيروت — قامت القوات الاسرائيلية فجر أمس الاثنين بعدوان غادر جديد على مخيمات الفلسطينيين الواقعة شمال وجنوب مدينة صور الساحلية وفي الداخل وعلى القرى اللبنانية في الجنوب ، واشتركت في هذا العدوان الوحشي قوات بحرية وجوية وبرية مشتركة . وقد اسفر عن مقتل عدد كبير من السكان المدنيين وحرق الكثير من المباني في المخيمات وتدميرها واغراق زوارق الصيد الراسية قرب الساحل .

وكانت قوة من زوارق الطوربيد الاسرائيلية قد شنت هجوما بالصواريخ ونيران المدفعية في ساعة مبكرة من صباح امس على مخيم الرشيدية الكبير جنوب مدينة صور . فاشتعلت فيه النار التي ظلت ملتهبة حتى ظهر امس . كما دمرت العديد من مباني المخيم . وقتل من جراء القصف عدد من المواطنين . ولكن حتى ساعة متأخرة من بعد ظهر امس لم يعلن نهائيا عن عدد القتلى اذ لم يتم بعد ازالة انقاض المباني السكنية التي دمرها القصف .

وفي حين قامت الزوارق الاسرائيلية بقصف هذا المخيم ومخيم البرغلية الى الشمال من صور قام الطيران الاسرائيلي بالقاء القذائف المضيئة الكاشفة لانارة المخيم وتمهيد الطريق امام قوات الكوماندو الاسرائيلية التي نزلت الى الساحل اللبناني وهاجمت المخيم .

كما قامت المدفعية الاسرائيلية بقصف القرى اللبنانية القريبة من الحدود ، في وقت اجتازت فيه الحدود قوات من المشاة تدعمها الدبابات والمدفعية لتهاجم المخيمات .

ويبدو ان هذه القوات اصطدمت بمقاومة عنيفة قرب المخيم . فتصدى لها رجال المقاومة وردوا على الهجوم بقصف من المدفعية الامر الذي اضطر الطيران الاسرائيلي الى التدخل مباشرة وقصف المخيم بالصواريخ قصفا مكثفا .

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية المعتدية هاجمت تجمعات « الارهابيين » ومراكز « القتلة » التي ينطلق منها « المخربون » لمهاجمة أهداف في اسرائيل . وقال هذا الناطق ان الهجوم اسفر عن احراق مخازن الذخيرة والاسلحة وتدمير منشآت « المخربين » العسكرية .

ومن الجدير بالذكر ان هذا هو الادعاء الرسمي الذي يلجأ اليه المسؤولون الاسرائيليون لتبرير

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

جزر الرأس الاخضر دولة أفريقية جديدة تحقق استقلالها

سيداد دي فرياي — جزر الرأس الاخضر — بانهيار اخر نظام استعماري في العالم — الاستعمار البرتغالي — اخذت المستعمرات السابقة تعلن استقلالها واحدة تلو الاخرى . فبعد غينيا بيساو وموزمبيق كان ، أمس الاول ، دور جزر الرأس الاخضر لتحتفل باستقلالها عن البرتغال في تيد شعبي من الغناء والرقص والاحتفالات

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

مستشار المانيا الغربية متشائم

بون — أعرب مستشار المانيا الغربية ، هلموت شميدت ، عن تشاؤمه من تطور الاقتصاد في بلدان أوروبا الغربية وذلك في مقابلة صحفية أجرتها معه الصحيفة الالمانية الغربية ، « سير دويتشه تسايتونغ » .

وقال شميدت انه لا يؤمن بامكانية تحسن الوضع الاقتصادي في بلدان أوروبا الغربية ما دام الوضع الاقتصادي متأزما في الولايات المتحدة الامريكية . فما لم يطرأ تحسن على الوضع الاقتصادي في امريكا لن يتحسن الوضع في أوروبا الغربية .. وأضاف انه متشائم من الوضع في الولايات المتحدة .

عمال البرتغال يضغطون لتنفيذ الاصلاح الزراعي

لشبونة — لا تزال الطبقة العاملة في البرتغال ماضية في ممارسة الضغط في سبيل توسيع الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية لاصلاح الغبن التاريخي ، وللرد على دسائس الرأسماليين وكبار الملاكين والرجعيين الذين يحاولون ، بمختلف الطرق ، تكديس الصعوبات وخلق الفوضى الاقتصادية في البلاد .

وقد اصدر اتحاد النقابات ، يوم السبت الماضي ، بيانا دعا فيه الى تنفيذ مصادرة الاراضي لتحقيق الهدف قائل : « الارض لمن يفلحها » .

وقال البيان انه ينبغي على العمال ان يأخذوا الامور بايديهم اذا تباطأت الحكومة في انجاز الاصلاح الزراعي الذي وعدت به .

وكانت الحكومة قد أعلنت في نفس اليوم عن عزمها على مصادرة جميع المزارع التي تزيد مساحتها عن ٧٢٩ فدانا (نحو ٧ آلاف دونم) من الاراضي الزراعية غير المروية . أما المزارع ذات الارض المروية فيكون الحد الاعلى للملكية ربع هذه القيمة أو نصفها ، حسب نظام تقرره وزارة الزراعة .

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

بيان عن زيارة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رومانيا

بخارست — خاص « بالاتحاد » — ماير فلنر سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام . نشرت لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني « بسكنتيا » ، في ١٢ الجاري ما يلي عن زيارة وفد حزبنا الى جمهورية رومانيا الشعبية :

« بدعوة من الحزب الشيوعي الروماني قام وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي ومركز سكرتيرية اللجنة المركزية ، بزيارة ودية لرومانيا بين ٢٢ حزيران والاول من تموز ١٩٧٥ .

وفي اثناء اقامته في رومانيا زار الوفد ، الذي ضم وولف ايرليخ رئيس لجنة المراقبة المركزية وصليبا خميس سكرتير اللجنة المركزية وابرهام زيليغ سكرتير منطقة الجنوب وحاضنا ليفنيراون ، بعض المراكز الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في بوخارست وايالوميشا وكونستنزا وبراهوفا وبراشوف . وأجرى الوفد لقاءات ومحادثات ، تبودلت فيها الاراء والتجارب ، مع قيادة اتحاد التعاونيات الانتاجية وفي لجنة منطقة ايالوميشا مع السكرتير الاول وأعضاء آخرين في اللجنة ومع قادة بعض المنظمات الحزبية ومع بعض الوحدات الصناعية والزراعية .

وفي نهاية الزيارة أجرى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لقاء في مقر الحزب الشيوعي الروماني واصل خلاله المحادثات مع الرفيق جوزف اوغلار عضو المكتب السياسي التنفيذي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ، حول القضايا الجارية التي تشغل الحزبين وحول الوضع في الشرق الاوسط .

ونقل وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي التحية الى الرفيق نيقولاي شاوشيسكو السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني بالنيابة عن الرفيق الاسرائيلي العام . كما نقل الرفيق اوغلار ، بدوره ، التحية الودية للرفيق ماير فلنر .

وفي خلال الزيارة واثناء المحادثات جرى تثمين الزيارة الودية لوفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة الرفيق توفيق طوبي وقدرت بانها ساهمت في تطوير وتوسيع العلاقات الجيدة القائمة بين الحزبين .

وقد ودع الوفد الضيف في المطار الرفيق جوزف اوغلار عضو المكتب السياسي التنفيذي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني والرفيق ديمتري توركوس عضو لجنة المراقبة المركزية والرفيقة ماريسيا انجليسكو رئيسة احدى دوائر اللجنة المركزية والرفيق ديمتري جيرغيسان سكرتير لجنة القطاع رقم واحد في بخارست » .

هذا وعاد وفد حزبنا في يوم الثلاثاء الماضي ، بعد أن أجرى محادثات مع الحزب الشيوعي الروماني . وقد استقبله في المطار ممثلو اللجنة المركزية للحزب وممثلون عن السفارة الرومانية في اسرائيل .

وفي المطار أجاب الرفيق توفيق طوبي ، رئيس الوفد ، على سؤال لمراسل وكالة « عتيم » ، قال : « لقد أعار الحزبان اهتماما خاصا لخطورة الوضع في الشرق الاوسط . واتخذا موقفا موحدا حيال طريقة التوصل الى السلام في الشرق الاوسط ، على أساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلت في عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، بما فيها حقه في اقامة دولة مستقلة والاعتراف بسيادة كل دول المنطقة وسلامتها الاقليمية وأمنها بما في ذلك دولة اسرائيل » .

إزاء النهوض الثوري في اوروبا الغربية الرجعية تعود الى اسطورة "اوامر موسكو"!

اميل توما

في النصف الثاني من شهر حزيران ١٩٧٥ خرجت « كونيديان دى باريس » الفرنسية على الرأي العام بنموذج من جريدة « ريبوبلكا » البرتغالية — ونشرت « وثيقة خطيرة » : زعمت انها صادرة عن الحزب الشيوعي السوفييتي ، تامر الشيوعيين « بنجر الصحافة غير الشيوعية » وتزودهم بالتعليمات للاستيلاء على السلطة .

وتناقلت انباء هذه « الوثيقة » ! — وهي حسب « كونيديان دى باريس » مقالا نشره الرفيق بوريس بونوماريوف مرشح المكتب السياسي وسكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي في مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » — الصحف ووكالات الانباء في أوروبا الغربية والولايات المتحدة وانبرت في التعقيب عليه واستنتاج النتائج منه لتنطلق من كل ذلك الى التحريض على الاتحاد السوفييتي وتشويه الاحزاب الشيوعية في أوروبا الغربية وخصوصا الحزب الشيوعي البرتغالي .

توقيت حملة التزييف والتحريض وأهدافه

لقد فجرت « كونيديان دى باريس » بالون التحريض على الاتحاد السوفييتي والاحزاب الشيوعية في أوروبا الغربية في ظروف تميزت بملامح دولية عامة وقطرية اوروبية عينية .. تتمثل بما يلي :

* باستمرار عملية الانفراج الدولي والتعايش السلمي والمساعي الحثيثة لعقد مؤتمر التعاون والامن الاوروبي على مستوى رؤساء الحكومات وتوقيع وثيقة تهدف الى تحويل القارة الاوروبية الى قارة سلام ، الامر الذي يسهم اسهاما حاسما في صيانة السلام العالمي .

* بازدياد أزمة الرأسمالية العامة عمقا واتساعا في الولايات المتحدة ، التي وصل فيها عدد العمال العاطلين الى عشرة ملايين ، وفي أوروبا الغربية التي تعاني بدورها من البطالة والتضخم المالي وتقليص الانتاج .

* باتجاه الجماهير الشعبية — العمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة الى اليسار والى الاحزاب الشيوعية كما دلت على ذلك نتائج انتخابات ايطاليا المحلية التي انتهت بانتصار الشيوعيين انتصارا جوهريا غير من موازين القوى السياسية في ذلك القطر .

* بتعميق العملية الثورية في البرتغال باجراءات التاميمات الواسعة والاصلاح الزراعي وتقييد نشاط الرجعية وتنشيط تحركات الجماهير الثورية .

وفي اطار هذه التحركات استولى العمال على جريدة الحزب الاشتراكي البرتغالي « ريبوبلكا » لان هيئة تحريرها خرجت عن الخط الاشتراكي الثوري وانزلقت الى طريق بعرقلة وحدة الطبقة العاملة في النضال من أجل الاسراع بوتيرة الثورة واحباط مؤامرات الرجعية — الفاشية وثورتها المضادة . وقد فشلت مؤامرة الثورة المضادة في ١١ آذار ١٩٧٥ بفضل تحركات الجماهير الثورية فعلا .

واتضح ان « كونيديان دى باريس » نشرت « وثيقتها الخطيرة » او « أوامر موسكو السرية » — على حد تعبير بعض وكالات الانباء الغربية ، بتعاون مع قادة الاشتراكيين البرتغاليين وبتنسيق تام معهم .

وظهر الهدف منها من مضمونها ، فهي تدعو الشيوعيين الى اقامة تنظيم نقابي واحد !! وتصفية الصحف المعارضة !! وتحييد القادة الاشتراكيين وابعادهم من مواقع السلطة !! والسيطرة على الجيش !!

ولهذا كان المكتب السياسي للحزب الشيوعي البرتغالي محقا تماما حين وصف « الوثيقة » بشائعات تؤلف العمال البريطاني في الانتخابات . ...

المزابل في نيويورك تشير الى نظام متعفن من جميع الوجوه

نيويورك — روائح القاذورات تزكم الانوف في جميع احياء نيويورك الراقية والفقيرة على السواء . وذلك بسبب اضراب عمال النظافة احتجاجا على فصل ٢٩٢٤ عاملا من زملائهم ، في نطاق حركة تسريحات واسعة ، قامت بها بلدية نيويورك لتجنب الافلاس التام .

ففي مطلع الشهر الحالي اعلن رئيس البلدية فصل ٣٧ الف عامل وموظف من البلدية لتقليص نفقات البلدية الموشكة على الافلاس . ومن المفصولين الفان من رجال المطافئ وخمسة الاف من رجال البوليس .

وقد احدثت هذه التسريحات ردود فعل غاضبة . فاعلن عمال النظافة الاضراب . وبسرعة تجمعت السوف الاطنان من القاذورات واصبحت المدينة مهددة بروائح العفونة ، في طقس حار . ويزيد الامر سوءا أن عيد الاستقلال الامريكي يصادف في الرابع من تموز . وقد قام رجال البوليس المفصولين بمظاهرة صاخبة .

ويبدو أن الازمة مستحكمة لدرجة أن الاقتراح بزيادة الضرائب ب ٤٠٠ مليون دولار لن تغني في وضع ستبلغ نفقات البلدية خلال الاثنى عشر شهرا القادمة ١٢٨٠٠ مليون دولار .

ومقارنة نيويورك مع موسكو لن تقنع اعضاء مجلس الشيوخ بافضلية الاشتراكية . لكن في ذلك مادة تفكير للاخرين .

بيان اتحاد النقابات العالمي حول مواصلة أعمال القمع في السودان

براغ — خاص بالاتحاد — لم تكتف السلطات السودانية بعد فترة اعتقال عشرات القادة النقابيين والديموقراطيين ومن بينهم قاسم أمين ، السكرتير السابق للاتحاد الدولي لنقابات عمال الغزل ، وسعودي دراج ، عضو اتحاد نقابات السودان المعتبر خارجا على القانون ، بل عمدت مؤخرا الى شن حملة جديدة من الاعتقالات .

وقد تم القبض على أكثر من الف قائد نقابي ومثقف وطالب أعتقلوا دون أن توجه اليهم أية تهمة .

أن السلطات السودانية تعود الى المزيد من خنق الحريات النقابية والديمقراطية بدلا من السعي الى حلول للوضع الاقتصادي المتدهور ولآثاره الخطيرة على حياة الشعب العامل .

وبالنظر الى ذلك الوضع الخطر ، يدعو اتحاد النقابات العالمي العمال ومنظماتهم النقابية الى :

— ادانة هذه الموجة الجديدة من أعمال القمع بشدة .
— المطالبة بالافراج عن القادة المعتقلين فورا .
— المطالبة باحترام الحريات النقابية والديمقراطية .

تأييد الجماهير الهندية الاصلاحات الاجتماعية واخفاق دعوة العصيان المدني

نيودلهي — ارتد كيد مثيري الفتنة الرجعية في الهند الى نحورهم . ولم يكن في وسع الحكومة الهندية أن تكتفي بمجرد اعتقال رؤوس الفتنة بل أعلنت رئيسة الوزراء انديرا غاندي ، مع فرض الاحكام العرفية ، اجراءات اقتصادية هدفت الى تحديد الاسعار دفاعا عن المستهلكين من جماهير الشعب .

كذلك شنت الحكومة حملة على المضاربين والمتهمين بجرائم اقتصادية . واعتقلت مشاهير المتهمين وأصحاب دور القمار .

وصرحت رئيسة الوزارة الهندية أن المتهمين بجرائم اقتصادية سيواجهون محاكم فورية . كما أعلنت عن اجراءات اقتصادية جديدة تشمل رفع الحد الادنى من الدخل الخاضع للضريبة والغاء الديون عن العمال الزراعيين الفقراء وصغار المزارعين وتحديد اصدار الرخص لرجال الاعمال .

هذا وتشن الصحف الامبريالية والرجعية حملة شعواء على انديرا غاندي بشعارات دمقراطية مشبوهة !

هذا وأعلنت الحكومة البريطانية عن « قلقها » على مصير الديمقراطية في الهند . ولكن الحكومة الهندية ترى أن احزاب المعارضة وبعض الصحف أساءت استعمال الحرية والديمقراطية لتقويض مصالح البلاد والثقة بها .

واعترفت وكالات الانباء الامبريالية والرجعية ، ان الحكومة الهندية برئاسة انديرا غاندي تحظى بتأييد شعبي كبير ، خصوصا بعد اجراءاتها الاقتصادية الايجابية واوحت بتقاريرها ان « العصيان المدني » الذي أعلنته المعارضة لم يستنفر الجماهير واخفقت الدعوة اليه تماما .

زاوية يحررها هي

الوجه الاخر في حياة طه حسين
سوزان طه حسين في حديث الذكريات

بعد مهرجان التكريم الذي اقيم لفقيد الادب العربي ، الدكتور طه حسين ، كان هذا الحديث بين زوجته والصحفية اللبنانية هدى عبد الكريم:

كان طه حسين أكثر الناس حضورا في مهرجان طه حسين .

وكان هو الوحيد بينهم الذي لم ينصرف حتى بعدما انفض المهرجان وصمت الذين تكلموا ، وعاد الذين جاؤوا . كان طه حسين الوحيد الذي لا يغيب ...

حتى موته كان تحديا .

حطم القاعدة ليعلن بجلاء أن طه حسين قد رحل. وان هذا الرحيل له صدى يتردد في جنبات العالم ، رغم كل شيء .

عندما مات المنفلوطي ، وكان ذلك في اليوم نفسه الذي مات فيه سعد زغلول ، ضاع رحيل المنفلوطي في موكب رحيل سعد . حتى أن أمير الشعراء شوقي عندما اراد ان يرثيه في ذكراه ، عتب عليه لاختياره هذا « الموعد » فبدأ قصيدته بقوله : اخترت يوم الهول يوم الوداع ..

أما طه حسين ، فقد اختار أيضا يوما من ايام الهول . ولكن رحيله كان أيضا هولا .

تحدى القاعدة في موته ، تماما كما تعود أن يتحدى الموروث في حياته . مات ايام المواجهة العربية الاسرائيلية ، في ٢٨ اكتوبر ١٩٧٣ ، ودخان البارود يظلل سماء المنطقة ، فتجاوز هذه السحب السوداء ليعلن للدنيا أن رحيل العميد ليس رحيلا عاديا ... انه رحيل له جلال ، رحيل الخالد الى الخلود .

وعاد التاريخ يروي سيرة « الايام » .

ابن قرية من أعماق الصعيد ولد في الرابع عشر من نوفمبر ١٨٨٩ ، وفقد نور البصر وهو دون السادسة لتشتعل في أعماقه أنوار البصيرة . ويرحل هذا القروي الاعمى الصغير الى القاهرة عام ١٩٠٢ ، ليلوذ باحضان الازهر بحثا عن عراقة التراث ، ثم يتجه الى الجامعة المصرية في العام الاول لانشائها ، بحثا عن ثمار الحضارة المعاصرة ، ويتعلم اللغة الفرنسية في الوقت نفسه ، فتتوثب في أعماقه أنوار البصيرة أكثر فاكثر ، ويتطلع الى مزيد من مناهل العلم القديمة والحديثة ، فينال الدكتوراه عام ١٩١٤ من الجامعة المصرية عن رسالته « ذكرى ابي العلاء » ليكون بذلك أول من يحصل على لقب « دكتور » من الجامعة المصرية . ثم يحصل في عام ١٩١٨ على درجة الدكتوراه من جامعة السوربون عن رسالته « دراسة تحليلية ونقدية لفلسفة ابن خلدون » .

ويعود « الدكتوران » طه حسين الى مصر ليشعل ثورة فكرية متجددة ، بدأت بالضجة التي ثارت عندما أصدر كتابه « في الشعر الجاهلي » ، وامتدت من خلال موقعه في الجامعة ، ومن وزارة التربية والتعليم ، ومن كتاباته في الصحف والمجلات ، ومن كتبه التي فتحت آفاقا جديدة للثقافة العريقة والعميقة أمام الانسان العربي .



جولة كاشفة في الجزائر في الذكرى الـ ١٣ للاستقلال

من شاطئ البحر وحتى أعماق الصحراء

بقلم: ف. بيرسادا / عن مجلة «العصر الحديث» السوفياتية

يت العاصمة الجزائرية ، مسجد عيد ، بالمدينة البيضاء نظرا ر اللون الابيض بين ابنيتها ، الجزائر ليست كلها كذلك الا اذا اليها من بعيد من ناحية البحر . والمدينة غارقة في لون الزمرد ائق والميادين المزدهرة تمثلا التي تجمع بين لونين كما تجمع بين لوني العلم الجزائري الذي يرفرف عاليا فوق ميدان اء الابطال .

ياء مدينة الجزائر يختلف الواحد الآخر تماما . فوسط المدينة صاخب م بالسيارات . والضواحي مليئة منية الجديدة الجميلة كما يكون ال في الشرق وحده .

مجرى الحياة في العاصمة يعكس لات عالية لتطور البلاد . فالنمو ربع نسبيا لاقتصاد البلاد واحد من ات الجزائر الحديثة .

يعلو في احد شوارع العاصمة ئيسية المبنى المركزي لشركة « سوناطراك » المسؤولة عن اعمال ط والبترول في الجزائر وهي اضخم سسة حكومية فيها . وتسيطر يا على ٨٠٪ من انتاج النفط ٥٠ مليون طن في عام ١٩٧٢) وكل اج الغاز الطبيعي كما تسيطر تلك ٩٠٪ من صناعات تكرير ترول .

ويقول سيد احمد الغزالي رئيس ركة « سوناطراك » ان الراي المنتشر ائل بان النفط والغاز هما اساس الجزائر ليس بصحيح تماما . فلا ب ان تصدير هذه الخامات ياتي باح طائلة الا اننا في الجزائر اول ان نتفادى الاعتماد الكلي على ط والغاز . فنحن هنا في الجزائر ه الدخل الناتج عن تصدير ط والغاز لتطوير الصناعة ولتطوير راعة الحديثة لتصبح على مستوى صر ولكي تثبت دعائم اقتصاد وطني متكامل وحر . ولهذا فنحن لا نهدف لزيادة انتاج النفط والغاز بقدر ما نحاول انشاء مصانع تكرير البترول حتى لا تحصل الاحتكارات الاجنبية على ارباح هائلة من خاماتنا .

**

والمساء في صحراء الجزائر مصبوغ باللون الوردي الفاتح بينما يلتمع اللون الوردي الزاهي على طول الافق . انها شعلات مصادر الغاز المتعددة في منطقة حاسي — مسعود . فهنا وعلى بعد ٩٠٠ كيلومتر من العاصمة تقع اغنى مناطق النفط في البلاد .



مصنع تكرير البترول في الجزائر وهو ملك للدولة

وفي تلك الصحراء الشاسعة التي هي في الحقيقة اكبر صحارى العالم يتاكد الفرد ان الراي المنتشر عن الصحراء بانها بحر واسع من الرمال فقط ليس بصحيح دائما . فالرمال لا تغطي الا بعض المساحات بينما تنتشر الهضاب الحجرية والتلال التي حطمها الزمن على طول وعرض الصحراء . ويعترض تلك الهضاب الحجرية طريق الصحراء الذي عبرته الشاحنات . وتهتز السيارة بنا كما لو كنا نركب عربة قروية .

وتمر بخاطري هواجس متعددة . فالصحراء ليست ميتة وبلا ماء كما تعودنا ان نعتقد . بهذه الاراضي الصخرية التي تبدو كانها غطاء اسباه يختفي تحته اكبر مخزن للمياه اعدته الطبيعة على عمق نصف كيلو متر تحت الارض . وهنا في الصحراء يحفرون الابار الارتوازية . وحيث تنبع المياه تخضر الارض حولها . وتنبت اشجار النخيل في الواحات معلقة عن مدن الصحراء القديمة . ومنطقة حاسي — مسعود نفسها اكتسبت الحياة من الماء النابع فيها .

ووصلت الى مركز النفط الذي تظلله اشجار النخيل في نفس اليوم الذي كانوا يحتفلون فيه بالذكرى الثالثة لتاميم الجزائر للنفط والغاز .

« اول بئر حفرت هنا في عام ١٩٥٦ » — قال سعيد رئيس المهندسين في المنطقة — « وفي العام الماضي انتجت منطقة حاسي مسعود نصف نفط الجزائر . وتم الان اعداد برنامج تحسين العمل وتزويده باجهزة عصرية ونعتقد اننا سنصل بانتاج النفط هنا الى ٤٠ مليون طن سنويا في عام ١٩٨٠ . ونحن الان نبدأ وسنواصل استخدام الغازات التي تصاحب خروج النفط بينما كنا نكتفي باحراقها ببساطة في الماضي . ولا ريب ان الاختصاصيين السوفييت يساعدوننا في الكثير » .

وفي منزل صغير يفتح الباب ويغلق باستمرار ويلجأ البعض الى طلب المشورة من خلال النافذة اختصارا للوقت . هناك يجلس اناتولي داشكوف الرجل الذي لوحته الشمس ، الاختصاصي السوفييتي في اعمال الحفر في منطقة حاسي مسعود . وهو يقوم بالشرح ومساعدة العمال والمهندسين الجزائريين وهو اصلا من منطقة تتوكومسك .

ويقول اناتولي — في حقول حاسي مسعود حوالي مائة خبير سوفييتي ونحن نعمل الى جوار الجزائريين وحفاراتنا تعمل في نفس الوقت كمراكز تدريب مهني ولا شك ان ظروف العمل صعبة بصفة خاصة في الصيف ، فالجو حار جدا الى جانب الرمال والرياح ولكننا نؤدي عملنا تماما — فهذا ضروري وواجب يضيف مبتسما .

وتحت اجنحة الطائرة اشاهد خط الانابيب الاسود الممتد طويلا الذي ينتهي في ارزف حيث كرمات العنب تحيط بميناء صيد قديم تحول اليوم الى مركز ضخم للصناعات البتروكيماوية في الجزائر تنتمي تلك المنطقة الصناعية. يتم انشاء عدد كبير من المؤسسات الصناعية التي تخدم واحدا من اهم خطوط الاقتصاد الجزائري الموجه. حيث يتم تصدير جزء كبير من الخام بعد تكريره هنا .

وتقف ناقلات البترول في مياه ميناء ارزف وتبدو الناقلات الضخمة كلعب صغيرة اذا ما قورنت بخزانات البترول الفضية اللامعة التي يبلغ ارتفاعها ارتفاع بناء من خمسة طوابق ويتم سنويا هنا تكرير ٢٥٥ مليون طن من النفط . فلقد تم تشغيل المرحلة الاولى في واحد من اكبر مصانع العالم لتسييل الغاز وبعد الانتهاء من تشغيل كل المصنع سيتم تسييل ١٠ مليار متر مكعب من الغاز الازرق سنويا .

ويستغل الغاز كذلك كخام اساسي في انتاج الاسمدة الازوتية . وينتج المصنع الان ٩٠٠ طن من السماد يوميا — يا لها من بداية هائلة ومساعدة جيدة ولا شك للقروية الجزائرية حيث يحصل القرويون الجزائريون ليس فقط على الارض بل وكذلك على الاسمدة التي ترفع من خصوبتها .

ومعظم النفط الذي يصل ارزف وكذلك الغاز بعد تسييله معدان للبيع والتصدير واكبر المشترين هي الشركة البريطانية « بريتش ميثان » والفرنسية « جاز دي فرانس » . ولهذا فمؤسسة « كامل » التي تملك مصنع تسييل الغاز في ارزف هي مؤسسة انجليزية فرنسية جزائرية مشتركة وهذا قد يثير تساؤلا : الا تؤدي مثل تلك المشاركة مع الشركات الغربية الى الاحتفاظ بمواقع راس المال الاجنبي في الاقتصاد الجزائري ؟

ويتحدث بهذا الشأن المنصوري واحد من مديري مصانع ارزف فيقول : عند انشاء الشركة المشتركة حاولنا قدر المستطاع ان يكون تاثير راس المال الاجنبي عند حده الادنى . فاغلبية الاسهم تمتلكها الدولة الجزائرية . هذا بالاضافة الى الضرائب التي تغطي جانبا كبيرا من دخل الشركاء الاجانب في الشركات المشتركة . ويضيف قائلا: ليست مشاكلنا بالهينة فعلينا ان نرفع من طاقة المصانع وان نبني اسطولا من ناقلات البترول والغاز وفي هذا نشعر بأثر الصداقة السوفييتية البناء . بالمناسبة فناقلة البترول الجديدة التي تسلمناها من الاتحاد السوفييتي سميت ارزف .

ومنذ عامين كتبت جريدة «الشعب» الجزائرية « اليوم ارزف وغدا عنابة » مشيرة الى آفاق تطوير البلاد حيث بدأ في ذلك الوقت انشاء مجمع للحديد والصلب بالقرب من مدينة عنابة الواقعة في شرق البلاد واليوم بدأ فعلا انتاج مجمع « الحجر » .

وتقابل عنابر صهر الصلب زوارها بالهواء الساخن وبصليل الصلب المصهور . وعنبر صهر الصلب هو قلب المجمع النابض ولقد تم تصميمه وبناؤه بواسطة المهندسين السوفييت وهو واحد من أهم مشاريع التعاون الجزائري السوفييتي .

وتبلغ طاقة مجمع « الحجر » ٤١٠ آلاف طن من الصلب في العام وهذه هي البداية فقط . فلقد تم توقيع اتفاقية بين الجزائر والاتحاد السوفييتي لبناء المرحلة الثانية من المجمع لكي تصل طاقته الانتاجية الى ٢ مليون طن صلب سنويا .

ومنذ بضع سنوات عندما كنت هنا في اول زيارة لهذه البلاد كان الكثير من المؤسسات التي اصبحت اليوم حقيقة اما حلما يرجى تحقيقه في المستقبل البعيد واما املا مخططا على الورق فقط . اما اليوم فملامح البناء واضحة في كل انحاء البلاد سواء في المنطقة المزروعة الفنية على الساحل او في الصحراء القاحلة . والمذهل والواضح هو انتقال جمهورية الجزائر السريع من مرحلة الصناعة اليدوية الفردية الى الصناعة العصرية .

واذا ما رسمنا خطوطا تصل بين ارزف وعنابة وحاسي مسعود لرأينا مثلثا رأسه في الصحراء ، ويمثل هذا المثلث الجزائر العصرية التي تتخلص بحزم وبسرعة من آثار الاستعمار وتحاول بنجاح التخلص من التأخر الاقتصادي معززة دور القطاع العام في الاقتصاد على اساس انه يشكل القاعدة الاساسية للتغيرات الاجتماعية من اجل صالح الكادحين .

العاصمة الجزائرية أو المدينة البيضاء ، كما تسمى منذ زمن بعيد ، في الذكرى ال ١٣ لاستقلال الجزائر ..

وحدة عمل العاملين ضرورية لمواجهة التضخم المالي والبطالة

ان الازمة التي اصابت العالم الراسمالي لا تزال تتوسع .. ويصاحبها التضخم المتزايد والبطالة مما يؤدي الى البؤس والجوع لعشرات الملايين من الناس في العالم وخاصة في البلدان النامية .

لقد اصبحت البطالة مشكلة متأججة .. فاصبح وجود مليون عاطل في كثير من بلدان اوروبا الراسمالية مسالة محتومة .. ففي الولايات المتحدة الامريكية كان يوجد ٢١٪ من العاطلين عن العمل من بين الزنوج و ١٠.٤٧ ٪ من بين البيض ، في نهاية عام ١٩٧٤ . وهناك برامج مختلفة حسب البلدان ، لانشاء فرص عمل وتامين الدخل للعاطلين او التخلص من الاجانب .

ففي فرنسا ، اصابت البطالة الشبيبة بوجه خاص .. ويوجد عاطل عن العمل من بين كل شابين يقل عمرهما عن الـ ٢٥ . ووفقا لتقديرات الاتحاد العام للعمل (سي. جي. تي) يوجد حاليا في فرنسا ١٤٢٥.٠٠٠ شخص بدون عمل ... وقد ازدادت الاسعار بنسبة ١٦٪ ولايزال التضخم في توسعه على نفس النمط والوتيرة .

وفي بريطانيا العظمى ، يوجد حاليا اكثر من ٧٥٠.٠٠٠ عاطل عن العمل ، وقد ارتفعت معدلات الاسعار بالمقارنة الى العام الماضي بنسبة ٢١.٧٪ ، وهي لا تزال تزداد شهريا بنسبة ٤٪ .

وفي المانيا الاتحادية ايضا ، تجاوز عدد العاطلين عن العمل مليون شخص. والعمال المغتربون هم الاكثر تعرضا للبطالة . وقد اتخذت حكومة بون ، مؤخرا ، اجراءات قاسية لتخفيض عددهم . ومنعت فرنسا والدول الاسكندنافية دخول مغتربين جدد .

ان الازمة التي هزت العالم الراسمالي ، اثارت ايضا في اليابان، التناقضات بين العمل وراس المال . وقد دلت على ذلك « هجمة الربيع التقليدية » للعمال اليابانيين .. وفي هذا العام ايضا ، شارك الملايين من اليابانيين في المظاهرات والاضرابات ضد اضطهاد الاحتكارات ومن اجل الدفاع عن حقوقهم وايجاد حلول لعدد من المشاكل الاجتماعية العاجلة والآثار المترتبة على الازمة التي لا تزال تتوسع .

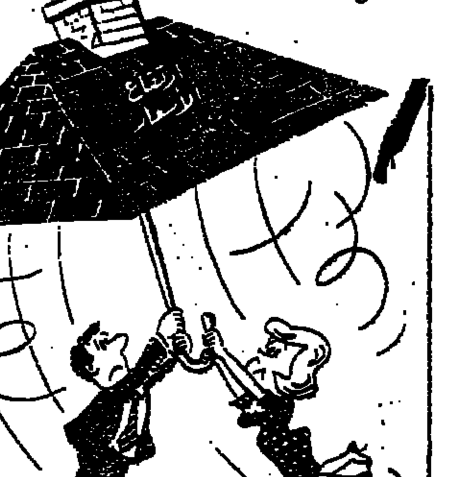
ويواجه الاقتصاد الياباني حاليا اكبر أزمة شهدها منذ انتهاء الحرب. وقد انخفض الانتاج في العام الماضي بنسبة ٢٪ وارتفعت الاسعار بنسبة ٢٥٪ في المتوسط . ان نسبة التضخم في هذا البلد هي أعلى نسبة في العالم ومن المتوقع ان تحدث زيادات أخرى في أسعار السكر والتبغ والنقل والخدمات وغيرها . وتقول التقديرات الرسمية ، انه من المتوقع ان تحدث خلال هذا العام زيادات أخرى بنسبة ١٢٪ تقريبا ، مما يؤدي الى اختفاء رفع الاجور الذي تم الحصول عليه مؤخرا . وهناك نسبة كبيرة من العمال الذين تستخدمهم المؤسسات الكبرى وتسرحهم وفقا للظروف . والاجراءات التي اتخذتها الحكومة ، خلال الربع الاول من هذا العام ، لتعزيز النمو الاقتصادي لم تعط النتائج المرتقبة . كما ان صناعة السيارات والحديد والالكترونات وفروعا أخرى هامة من الصناعة قد خفضت انتاجها بشكل ملحوظ . وسجلت صناعة الغزل اكبر قدر من الانكماش .

ولا تنعكس الصعوبات الاقتصادية للعالم الراسمالي في القطاع الصناعي وحده بل ايضا في الزراعة التي تضررت بسبب السياسة المضرة التي تنتهجها الاحتكارات . لقد احتكرت هذه الشركات العملاقة الاشراف على الاراضي والثروات الطبيعية ولجأت الى تصفية صغار المنتجين بصورة تدريجية ، وهي تسيطر على قطاع التجارة وتفرض اسعارا مرتفعة باستمرار وتحكم على ملايين الاشخاص بالبطالة .

وفي ظل هذا الوضع يحتدم النضال الطبقي .. وان العمال لمقتنعون بانه يتعين تغيير الانظمة ، ويربطون مطالبهم الاقتصادية بالمطالب السياسية العامة. ان تدعيم وحدة العمل تصبح ضرورة ملحة مع تعزيز النضالات لمواجهة السياسة الاستغلالية لراس المال الكبير .



التهم الصيد — نقلا عن صحيفة «فيلت دير اربايت» (جمهورية المانيا الاتحادية)



نقلا عن صحيفة « نارهايت » ، برلين الغربية .

نقلا عن صحيفة « مورنينج ستار » ، انجلترا

عن نشرة « اتحاد النقابات العالمي » التي تصدر في براغ

احتجاج اتحاد النقابات العالمي على تهديدات الامبرياليين الامريكيين باللجوء الى استخدام الاسلحة النووية

براغ — خاص بالاتحاد — في بيان عدواني صدر مؤخرا هدد جيمس شليسنجر ، وزير الدفاع الامريكي ، باللجوء الى استخدام الاسلحة النووية ضد شعب كوريا الذي يطالب بانسحاب القوات الامريكية فورا من كوريا الجنوبية واعادة توحيد البلاد بسلام .

وقد اكد جهارا انه توجد لدى الولايات المتحدة الامريكية أسلحة نووية تكتيكية في كوريا الجنوبية .

ويكثر الامبرياليون الامريكيون والعملاء في كوريا الجنوبية من استفزازاتهم ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وذلك ، بتشديد القمع ضد القوى الوطنية في كوريا الجنوبية واثارة هستيريا الحرب . وفي ظل ذلك الوضع ، فان الاسلحة النووية التي تكدسها الولايات المتحدة الامريكية في كوريا الجنوبية والتهديدات التي لوح بها وزير الدفاع الامريكي باللجوء الى استخدام تلك الاسلحة ، لا يمكن الا ان تثير قلقا فائقا لكونها تشكل خطرا على السلام في كوريا وآسيا وكافة انحاء العالم . ومن البديهي أن اليأس الذي دب في نفوس الامبرياليين الامريكيين نتيجة للهزيمة التي الحقتها بهم شعوب الهند الصينية ، يدفعهم الى الاستعداد لمغامرات عسكرية دامية في أجزاء اخرى من آسيا وخاصة في كوريا .

ان اتحاد النقابات العالمي ليدين بشدة عملية تكديس الاسلحة النووية في كوريا الجنوبية من قبل الامبرياليين الامريكيين وتهديداتهم باللجوء الى استخدامها ضد الشعب الكوري . وبمناسبة « شهر التضامن مع عمال وشعب كوريا » من ١٥ حزيران (يونيو) الى ٢٧ تموز (يوليو) ، فان اتحاد النقابات العالمي يدعو عمال ونقابات كافة البلدان الى تطوير أعمالهم التضامنية والمطالبة بـ :

— انسحاب كافة القوات الامريكية وسحب كل الاسلحة النووية من كوريا الجنوبية ، فورا .

— وضع حد لاعمال القمع ضد القوى الوطنية في كوريا الجنوبية وضمان الحقوق النقابية والحريات الديمقراطية .

— اعادة توحيد كوريا بسلام بواسطة الشعب نفسه دون اي تدخل خارجي .

المادية التاريخية

المبرر التاريخي لعلاقات الانتاج المعينة

تحدثنا في الحلقة السابقة عن ضرورة التطابق بين قات الانتاج وطابع قوى الانتاج ومستوى تطورها . وقلنا بما أن مستوى تطور قوى الانتاج يعبر عن علاقة الانسان لطبيعة ، عن الشكل الانساني من نشاط الانسان الهادف واعي ، فمن الطبيعي ان تقوم على اساس التأثير المتبادل الطبيعة مثل تلك العلاقات التي من شأنها توظيف قوى تاج وتطويرها بشكل ناجع جدا يمكن ، بأفضل صورة مها ، من تكييف الانسان للطبيعة المحيطة به واستخدامها لانيا لتلبية حاجاته المادية ورغباته .

وخلصنا الى القول ان هذا التطابق الضروري هو انون الاساسي الاعم لتطور جميع المجتمعات البشرية . ا تطابقت علاقات الانتاج مع مستوى تطور قوى الانتاج همت الاولى في تطوير الاخيرة وانمائها . واذا تخلفت في نض معها ، اي لم تعد تتطابق معها أصبحت كابحا لها عيقا لتطورها .

وهنا يجدر بنا أن نشير الى حقيقة أن كل شكل من كال علاقات الانتاج يخضع نشاط الناس المادي الهادف واعي لهدف معين . فالهدف الاساسي للانتاج في المشاعية ضمان ما يكفي من وسائل العيش لاستمرار بقاء الانسان ا وتأكيد هذا البقاء . والهدف في الراسمالية ضمان أعلى بة من الربح الممكن عن طريق زيادة استثمار العاملين رهم من الفئات الشعبية الاخرى وتطوير كال من الاستثمار ذات فعالية ية مع استخدام مكتسبات العلوم وانجازات التطور كنولوجي . فالربح هو البوصلة الاساسية التي توجه كل رف ما لكي وسائل الانتاج في الراسمالية . بينما الهدف يسي للانتاج في الاشتراكية ، التي يقضى فيها على الملكية ردية الخاصة لاهم وسائل الانتاج ، هو ضمان رخاء نسان وتطوير مواهبه وطاقاته الخلاقة الانتاجية والاجتماعية لروحية وعلى اساس مساهمة الناس المنتجين في عملية تاج .

وبما أن كل شكل من اشكال علاقات الانتاج يخضع تاج لهدف معين فانه يخلق عند الافراد بل عند الجماهير كبيرة من السكان **حوافز معينة للنشاط** . وهذه الحوافز تلف من مجتمع لاخر .

فالمجتمع العبودي ، مجتمع الرق ، شكل مرحلة أعلى لنسبة للمشاعية . فتركيز اعداد كبيرة من العبيد نتجين والعاملين في مزارع السيد او منشآته الاخرى مع ستخدام أدوات العمل الجديدة المتطورة بفضل اكتشاف برونز والحديد واتساع خبرة الانسان ، مكن هذا التركيز من تطوير الانتاج . ولكن علاقات القهر المروع والكبت القاسي والعمل المضني والحروب المستمرة للحصول على الاسرى ، الذين يصبحون عبيدا وقوة منتجة في مزارع السادة المنتصرين، هذه العلاقات والحروب قضت مع مرور الايام على الميزة الاقتصادية لهذا النظام التي جعلته افضل من العبودية . وبدأت هذه العلاقات تعرقل كل امكانية لتطوير الانتاج . وليس فقط تعرقل تطوير الانتاج بل أيضا تدمر كل تطور وتؤدي الى تخريب المزارع . وفضلا عن ان الحروب كانت تدمر القوة المنتجة الاساسية — الانسان العبد — اخذت اعداد كبيرة من العبيد تهرب من المزارع ، اي تهرب من حياة القسر المروع والكبت والعمل المضني ، معرضة نفسها لخطر القتل . ولم تعد الحياة — حياة العبودية المضنية والاليمة — تخلق لدى العبيد الحوافز الضرورية لمواصلة الانتاج في ظل تلك العلاقات . انعدمت المصلحة كليا في استمرار تلك العلاقات . وانعدم الاستعداد الذاتي (الذي هو بطبيعته استعداد مفروض قسرا) لدى المنتجين للقبول باستمرارها. وازدادت الحاجة التاريخية لتغييرها .

وبخلق حوافز جديدة للنشاط عند العبد كان من الضروري اجراء تخفيف معين للاستثمار . وهذا التخفيف المعين للاستثمار هو الذي يكسب **الطابع التقدمي ، تاريخيا** ، لهذا الشكل أو ذاك من علاقات الانتاج القائمة على الملكية الخاصة — على الاستثمار . ويكون **تقدميا** بقدر ما يوفر للجماهير المنتجة افضليات معينة بالقياس الى وضعها السابق .

فظهور حوافز جديدة عند العبد : المنتج الرئيسي في المجتمع العبودي ، كان يحتم منحه هذه الافضليات المعينة . فاقدم الاسياد على توزيع الارض (التي كان يعمل فيها العبيد) وتقسيمها الى اقطاعيات صغيرة وتمليكها للعبيد كي يعملوا فيها ، شريطة ان يعملوا أيضا أياما معينة أو اشهرا في أرض السيد ، الذي لم يعد مالك عبيد بالمفهوم القديم ، **بل الاقطاعي** : مالك الارض اقطعها للذين لم يعودوا عبيدا واصبحوا **اقنانا** . فالقن ، الفلاح الذي يعمل في أرض الاقطاعي وفي قطعة الارض الصغيرة التي اقطعها له الاقطاعي ، ظهرت لديه مصلحة خاصة في تطوير الانتاج وخاصة في قطعته . هذه المصلحة ، الحافز الضروري للنشاط ، كانت منعدمة في العبودية . وهذا طبيعي . فكل تحسين في انتاج الارض اصبح يعود ، أو هكذا المفروض ، بالنفع على هذا الفلاح — القن . بينما العبد لم يكن يمتلك شيئا .

وفي مرحلة متأخرة من التطور لم تعد علاقات الانتاج الاقطاعية قادرة على الانسجام والتطابق مع تطور قوى الانتاج المستمر ففقدت هذه العلاقات طابعها التقدمي وشاخت بعد اذ اصبحت عائقا لتطور قوى الانتاج وانعدمت فيها مصلحة الفلاحين الاقنان في مواصلة العيش في اطار تلك العلاقات . هذا فضلا عن ان قوة نامية جديدة ظهرت واشتد ساعدها في قلب النظام الاقطاعي ، التجار والحرفيون والصناع — البورجوازية . فأصبح ضروريا استبدال العلاقات القديمة الشائخة بعلاقات جديدة أكثر تقدمية وقدرة على تخفيف الاستثمار وتقديم افضليات معينة للجماهير بالقياس الى وضعها السابق . وهذه العلاقات الجديدة كانت علاقات الانتاج الرأسمالية . فكانت محركا جبارا للقوى المنتجة وفتحت المجال رحبا أمام النشاط التجاري ونمو الصناعة وتطور التكنولوجيا والعلوم وأمام المبادرة الخاصة . كما فتحت المجال رحبا امام الربح ، الذي هو هدف الانتاج الرئيسي في الرأسمالية . لقد كانت علاقات الانتاج الرأسمالية ضرورية وتقدمية تاريخيا ، اي بالقياس للاقطاعية . ولقد خلقت حوافز جديدة للمنتجين الرئيسيين — العمال (البروليتاريا) .

ومن هنا يجب التأكيد على ان كل طبقة اجتماعية تنشأ بالضرورة في مرحلة معينة . وما دامت علاقات الانتاج ، التي هي شروط سيادتها ، مطابقة لقوى الانتاج فان لوجود تلك الطبقة مبرره التاريخي . ولكن حين تشيخ تلك العلاقات وتفقد تطابقها وانسجامها مع مستوى تطور قوى الانتاج تفقد تلك الطبقة مبررها التاريخي . غير انها لا تتنازل عن كونها ضرورية ، عن سيادتها أو الاصح شروط سيادتها — علاقات الانتاج التي اوجدتها . فتقاوم بضراوة — ثورات العبيد وثورات البرجوازية وكفاح الطبقة العاملة من اجل الثورة الاشتراكية ، الثورات الاشتراكية . كل هذه الثورات اندلعت نارها لان الطبقة القديمة التي فقدت مبررها التاريخي رفضت الاقرار بذلك وعملت على تحجر العلاقات القديمة وتثبيتها مع انها تتناقض كليا وضرورة التطور وحتميته .

وفي البلدان الراسمالية تسود اليوم علاقات انتاج شاخت تاريخيا وفقدت مبررها . وتتناقض هذه العلاقات تناقضا صارخا مع طابع القوى المنتجة . فالراسمالية عاجزة اليوم عن تشغيل جميع الطاقات الانتاجية فيها والاستفادة العقلانية من هذه الطاقات . فالبطالة تميز التطور الراسمالي في العقود الاخيرة . وتتطور الصناعة تطورا مشوها — انتاج وسائل الدمار وانفاق آلاف ملايين الدولارات على التسلح . ومن الواضح أن هذا معناه تحويل القوى المنتجة الى قوى مدمرة بالاضافة الى تبديد الطاقات الانتاجية — المادية والبشرية .

كما أن الرأسمالية ، التي خففت في مراحلها الاولى من استثمار الانسان المنتج بالقياس الى الاقطاعية ، تقوم الان بتشديد وتائر العمل بصورة فظيعة ، رهيبة . ترهق الناس وتستنزف قواهم وتبددها . والرأسمالية تضع الانسان العامل اليوم أمام وضع لا يحتمل فكل زيادة في الانتاجية ، في تطور الانتاج ، تتم فقط بتشديد استغلال العاملين استغلالا مريعا . كما أن كل زيادة في الانتاجية لا تعود بالمنفعة المماثلة فتزداد الفروق الاجتماعية وتتخذ ابعادا كبيرة ورهيبة — غنى فاحش جدا وفقر مدقع . ومن هنا ضرورة استبدال هذه العلاقات بعلاقات جديدة تمكن من تطوير قوى الانتاج وخلق حوافز جديدة لدى المنتجين . وبالفعل تم استبدال هذه العلاقات الشائخة في بلدان عديدة في العالم ، البلدان التي تشكل اليوم المنظومة الاشتراكية . وتطورات عصرنا وحقائقه تثبت أفضلية هذا النظام الجديد — الاشتراكية .

ابراهيم مالك

إرادة الجماهير هي الأقوى

قيام أول إدارة ديمقراطية لمجلس المكر المحلي

المكر ـ لمراسل الاتحاد ـ وأخيرا تحققت ارادة الجمهور فى قريتنا وتم تشكيل اول ائتلاف ديموقراطى لادارة مجلس محلى القرية . فوسط الجمهور الذى غمره الحماس والسرور والذى تجمع فى ساحة المجلس دخل اعضاء الائتلاف الجديد مكتب المجلس بعد أن تغيب الرئيس السابق ، أحمد كيال ، وعضوا كتلته عن الجلسة أثر القرار الذى أصدرته المحكمة المركزية فى حيفا وأمره بعدم عرقلة عقد الجلسة ، التى أكسدت قانونيتها . كما حكمت المحكمة عليه بدفع مصاريف لثلاثة من أعضاء الائتلاف الحالى الذين كانوا قد توجهوا الى المحكمة المذكورة لاستصدار القـــرار المذكور .

هذا وترأس الجلسة اكبر الاعضاء سنا وعضو الائتلاف الجديد السيد كامل شبل . وتم فى الجلسة نـــزع الثقة من الرئيس السابق وانتخاب السيد محمود صالح خليل ، رئيســا للمجلس ، والسيد محمد رشيد ملحم نائبا أول فعالا لرئيس المجلـــس ، والسيد صلاح محمد حمدى [illegible] لرئيس المجلس ، والرفيق أحمد محمد خطيب (ممثل الكتلة الديمقراطية فى المكر) مسؤولا عن الشؤون المالية وبصلاحيات كاملة وفعالة . وانتخب السيد كامل شبل رئيسا للجنـــة العطاءات . كما تم انتخاب لجنـــة ادارة المجلس من أعضاء الائتـــلاف [illegible] باقي لجان المجالس .

هذا واعلن الرئيس المنتخب انـــه سيقوم بواجبه كرئيس مجلس متعاونا مع باقى أعضاء الائتلاف ، بشكـــل خاص ، وأعضاء المجلس ، عامة . كما انه لن يتقاضى اى راتب عن فترة خدمته حتى الانتخابات القادمـــة . ويترك للائتلاف أن يقرر لاية مصلحـــة عامة سيرصد معاش الرئيس .

وكان أعضاء الائتلاف الجديد قـــد وقعوا على اتفاقية لاقامة ائتـــلاف ديمقراطى تعهدوا بموجبها العمل على تنفيذ مشاريع عامة خدمة لمصلحـــة القرية والعمل على ضم كافة أراضى القرية لسلطة المجلس المحلى والكفاح من أجل الحصول على هبات وقروض مساوية لتلك التى تمنح وتقـــدم للسلطات المحلية اليهودية . كمـــا تعهدوا على العمل بشكل جماعـــى بعيدا عن المحسوبية والانانية ورواسب الماضى وتبنى قضايا العمال والفلاحين والشباب .

وترى الجماهير فى قرية المكر فى قيام هذا الائتلاف نصرا لارادتها فى التغيير وانه مهما تكن القوى السلطويـــة واذرعها قادرة على الوقوف فى وجـــه ارادة الجماهير فان النصر فى النهاية سيكون حليف ارادة الجماهير .

ميزانية تطوير في الطيبة

هكذا من الاجل

١١ مليون ليرة

تطوير من ١١ مليون لـــيرة مجلس الطيبة المحلى ميزانية

الطيبة ـ لمراسلنا ـ أقر للسنتين القادمتين تشمـــل المشاريع التالية : بنـــاء دار للمجلس وبيت ثقافـــة ـ ٤ ملايين ليرة ، شق وتعبيد طرق داخلية وزراعية ـ ٣ ملايين ، توسيع شبكة الميـــاه ـ ١،٥ مليون ، مشروع المجـــارى (مرحلة اولى) ـ مليـــون ، ملعب ومدرج رياضى ـ ١،٥ مليون .

ويقوم المجلس بالاتصال بمختلـــف الدوائر لتوفير القروض اللازمـــة . استنادا الى ما اعلنته وزارة الداخلية ، بلسان مديرها العام السيد كوبارسكى فى مؤتمر السلطات المحلية العربيـــة فى شباط الماضى ، عن استعداد الوزارة لتمويل ميزانيات التطوير فى القـــرى العربية بالقروض .

والى جانب ميزانية التطوير هذه ، يقوم المجلس المحلى بتنفيذ مشاريـــع اخرى منها :

* حفر بئر ماء جديدة ، بعد أن كان العمل قد توقف بعد وصول الحفر الى عمق ٦٠ مترا بسبب العراقيـــل والمحاكم ، ثم استؤنف .

* بناء ٣ وحدات لبساتين الاطفال . ينتظر انهاؤها فى السنة الدراسيـــة المقبلة .

* بناء مدرسة ابتدائية تتسع لـ ١٨ صفا .

* شق طريق داخلى .

* تجهيز مختبر علمى للمدرســـة الثانوية .

والمجلس المحلى يدعو جماهيـــر الطيبة لتأييده فى تنفيذ هذه المشاريع الحيوية وافشال المؤامرات التـــى تحاك وراء الكواليس ضد مصلحـــة القرية العامة .

لجنة العمل البلدي في المثلث تشجب سياسة التهويد

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ اجتمعـــت لجنة العمل البلدى التابعة للجنـــة منطقة المثلث للحزب الشيوعـــى ، فى ام الفحم ، يوم السبت ٢٩–٦ .

قدم الرفيق عبد الحميد أبو عيطـــة بيانا استعرض فيه نشاط الكتـــل الشيوعية فى المجالس المحلية . ثـــم جرى نقاش اتخذت بعده قرارات منها :

* الاصرار على حق السلطـــات المحلية العربية فى المساواة والمساعدات الحكومية ، حسب قرار لجنة الرؤساء القطرية .

* الاحتجاج على مصادرة الاراضى وسياسة التهويد ودعوة المجالـــس المحلية لاتخاذ قرارات احتجاجية .

* استنكار المؤامرات على السلطات المحلية بشكل عام وعلى المجالـــس الديمقراطية والتى يشترك فى ادارتها الشيوعيون بشكل خاص .

* شجب حملة الارهاب التى تشنها بعض العناصر العميلة واستنكـــار عمليات التخريب ووسائل الارهـــاب ضد مجلس ام الفحم المحلى .

ممثلو السلطات المحلية العربية يحتجون على نسبة اشتراكهم فى الاطفائية

عكا ـ لمراسلنا ـ اجتمعت منظمة الاطفائية فى منطقة عكا بتاريـــخ ٢٩–٦–٧٥ وبحثت فى اقرار الميزانية لسنة ٧٥–٧٦ التى كانت بمجموعهـــا ٣،٩٧٤،٤٦٠ ليرة .

وفى أثناء النقاش على الميزانيـــة ، اثار ممثلو السلطات المحلية العربية ، نسبة اشتراكهم فى الميزانيـــــة ، واعترضوا على النسبة المفروضـــة عليهم فى الميزانية ـ النسبة حســب عدد الانفس ـ حيـــث ان وزارة الداخلية لا تساويهم فى الهيـــات مع السلطات اليهودية المحلية .

وطالب ممثلو السلطات المحليـــة العربية ان تكون حصتهم فى الميزانية على أساس نسبة مئوية لميزانية كـــل سلطة .

وبعد النقاش اقترح رئيس المنظمـــة ان تؤلف لجنة منه ، ومن عضويـــن آخرين مع ممثلين عن لجنة رؤســـاء السلطات العربية للبحث مع حـــاكم اللواء ووزارة الداخلية ، من أجـــل زيادة حصة وزارة الداخلية فى الميزانية من ٧٥٪ الى ٩٠٪ على الاقل .

واذا لم تعط هذه الاتصالات ثمارها ، فان منظمة الاطفائية تعود لبحـــث شكل اشتراك السلطات المحلية العربية فى ميزانية المنظمة .

((هـــدية)) الحكومـــة لمؤتمر المعلمـــين زيـــادة رســـوم التعـــليم الثـــانوي

القدس ـ انهى المؤتمر الرابـــع والعشرون لنقابة المعلمين القطريـــة أعماله فى ساعة متأخرة من مساء يوم الخميس الماضى والتى استغرقت ثلاثة أيام . وبينما كان المؤتمر مشغـــولا بقضايا التعليم وظروف عمل المعلمين ومستوى اجورهـــم والمشـــاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تحرم عشرات الاف الشباب ، سنويا ، من الالتحاق بالتعليم الثانوى ثم العـــالى زفت الحكومة ((هديتها)) المعتـــادة والمتوقعة للتعليم والطلبة الثانويـــين بشـــكل خاص . فامـــام التقليص المستمر فى المخصصات المقررة لوزارة المعارف ، نتيجة لتكريس قرابة نصف الميزانية العامة للنفقـــات العسكرية وغيرها من النفقات الطفيلية ، قررت الحكومة زيادة رسوم التعليم الثانوي بنسبة ٤٨٪ اعتبـــارا من مستهل السنة الدراسية القادمة . فيصبح رسم التعليم الثانوى بناء على هـــذا القرار فى الصف التاسع ٢١٢٠ ليرة ، وفى العاشر ٢٢٧٩ ليرة ، وفى الحادي عشر ٢٤٨٧ ليرة وفى الثـــاني عشر ٢٦٥٤ ليرة . ولكن كل عائلة يبلغ دخل الفرد الواحد منهـــا حتى ٣٥٠ ليرة معفاة من دفع هذه الرســـوم . واذا زاد الدخل عن ٤٦٠ ليرة يدفع والـــد التلميذ أو ولى أمره ٢٠٪ مـــــن الرسوم . ومن يبلغ دخل الفرد لديه الف ليرة وفوق يدفع الرسم كاملا . كما تقرر توزيع التلاميذ على اساس دخل عائلاتهم على ٢٠ درجة للحصول على اعفاء من دفع الرسوم بدلا من ١٠ درجات حتى الان .

وهكذا فبدلا من التقدم نحو التعليم المجاني للجميع فى الابتدائية والثانوية تواصل الحكومة ، سنويا ، زيـــادة رسوم التعليم الثانوى . فالخزينـــة مفلسة واذا كان ثمة نقود فلن تنفق على التعليم والمدارس بل عـــلى الاستحكامات والاسلحـــة وتكريس الاحتلال .

هذا وسننشر فى عدد قادم نتـــائج ابحاث المؤتمر وملخص قراراته .

نوابنا يستجوبون :

حول اقامة مصنع الزفت بالقرب من طرعـــان

القدس ـ لمراسلنا البرلمانى ـ وجه مجلس طرعان المحلى رسالة ، فى ٢١–٥–٧٥ ، الى وزير الداخلية يشكو فيها تصرف شركة ((السوليلبونيه)) التى اقامت مصنعا للزفت بالقرب من القرية وذلك دون أن تحصل علـــى تصريح . وقد ارسل المجلس نسخة عن الرسالة الى النائب الشيوعـــى توفيق زياد فاستجوب وزير الداخلية سائلا :

ـ هل وصلت الشكوى المذكورة سيادة الوزير ؟

ـ هل صحيح هذا الخبر ان الشركة بدأت فى اقامة المصنع المذكور ؟

ـ هل حصلت الشركة على تصريح من ((لجنة البناء والتنظيم)) المسؤولة عن ذلك ؟ واذا كان الجواب ايجابا فمن المسؤول عن اعطاء هذا التصريح؟ وعلى أى أساس أعطاه ؟

ـ واذا لم تحصل الشركة على تصريح ، هل مستعد سيادة الوزيـــر أن يطبق القانون ويتخذ خطوات فورية لايقاف بناء المصنع فى ذلك المكان ؟

حـــول تجاهـــل لجنـــة التنظيم فى الخضيرة لحصـــة مجلـــس ام الفحم المحلـــى

تجبى لجنة التنظيم فى منطقة الخضيرة الرسوم والمخالفات عن بنايات قائمة على منطقة سلطة ام الفحم المحلية ، وذلك دون دفع أى جزء مـــن المبالغ المحصلة الى صندوق المجلس المحلى . كما ولا يوجد فى اللجنة ممثل عن مجلس محلى ام الفحم .

حول هذا الوضع قدم النائب الشيوعى توفيق طوبى استجوابا الـــى وزير الداخلية يسأله فيه :

ـ لماذا لا تدفع «لجنة التنظيم» فى منطقة الخضيرة لمجلس ام الفحم المحلى حصته فى الرسوم والمخالفات التى تحصلها عن الابنية القائمة ضمن سلطة المجلس المحلى فى ام الفحم ؟

سفـــن تحـــت علم مستعـــار ؟

قدم النائب الشيوعى ابرهام لفنبراون استجوابا لوزير المواصـــلات سأله فيه :

ـ هل صحيح الخبر أن الشركة الاسرائيلية الحكومية ((شخنساتيايتيك)) (الشركة الام لشركة انبوب النفط ايلات ـ عسقلان) شغلت سفينة تحـــت علم مستعار وطبقت شروط الاجور المنخفضة على عمالها (بالبيتهم فيلبينيين)؟

ـ كم هو عدد السفن التابعة للشركة الحكومية وما هو العلم الذى تحمله؟

ـ هل شروط العمل والاجور فى السفن المذكورة مساويـــة للشروط والاجور المتبعة فى السفن الاسرائيلية ؟

ـ هل مستعد سيادة الوزير أن يعمل فى حالة احتياج الشركة الحكومية لاستخدام سفن تحت علم مستعار على مساواة شروط العمل والاجور بتلك المتبعة فى السفن الاسرائيلية ؟

حول معبرة نابليـــون فى عكـــا ..

تسلم النائب الشيوعى ابرهام لفنبراون نسخة من الرسالة التـــى ارسلتها لجنة معبرة نابليون (مستوطنة موقتة) فى ١٩–٦–٧٥ الى وزير الاسكان يطالبونه فيها بالغاء المعبرة ونقل سكانها الى ابنية سكنية ثابتة . فقدم النائب لفنبراون استجوابا للوزير سأله فيه :

ـ هل تسلم الوزير الرسالة المذكورة ؟

ـ هل تنوى وزارة الاسكان الاستجابة لمطالب سكان معبرة نابليون ؟

ـ هل هناك خطط لالغاء معبرة نابليون فى عكا ؟

ـ اذا كان الامر كذلك فما هى الخطط ؟ متى يبدأ بتنفيذها ؟ كم هـــو الوقت المطلوب للانتهاء من تنفيذ هذه الخطط ؟

مجلـــس عبلـــين المحلى يستنكـــر الضرائـــب الجديدة ويطالـــب بالغائها

عبلين ـ لمراسلنا ـ بحث مجلس عبلين المحلى ، فى جلسته العاديـــة الاخيرة ، وبناء على اقتراح جبهـــة عبلين الديمقراطية موجة ضرائـــب الاملاك والشراء الجديدة ، التى اثارت نقمة واسعة فى مختلف القرى والمدن العربية ، ورأى فيها المواطنـــون وسيلة جديدة لابتزاز الاموال والاراضى .

وقرر المجلس المحلى ما يلى :

١ ـ استنكار زيادة الضريبـــة . والمطالبة بايقاف الجباية المالية والعودة الى مستوى ١٩٦٩ .

٢ ـ اعفاء الاراضى الزراعية مـــن التقديرات الجديدة واعتبارها خاضعة للضريبة المفروضة على الارض الزراعية فقط .

٣ ـ ارسال مذكرات احتجاج الى وزارتى المالية والداخلية ومركـــز السلطات المحلية .

٤ ـ تنسيق العمل مع سائـــر المجالس المحلية فى البلاد والاتصـــال بلجنة الرؤساء القطرية .

ليحاكم مسببو الغـــلاء لا المتظاهرون ضــــده

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ انتهـــت فى محكمة صلح الخضيرة محاكمة ٩ من أعضاء الحزب الشيوعى فى ام الفحم وأصدقائهم بتهمة التجمع غير المشروع لانهم تظاهروا مع خمسة الاف انسان من ام الفحم ضد الغلاء الفاحش فى ١٥ ـ ١١ ـ ٧٤ .

وطلب المدعى العام ، كعادتـــه ، تشديد العقوبة معللا ((ان كل تجمـــع فى قرى ((الاقليات)) العربية خطر على الامن)) ! وتصدى المحامى حنا نقارة لهذا التعبير العنصرى وطلب الـــى المحكمة عدم قبول هذا الادعـــاء ، فوافقت المحكمة على طلبه . ولكنهـــا ادانت المتهمين . وحكمت بغرامة قدرها مئة ليرة على كل من المتهمين وهـــم : مريد فريد وتوفاف جميل ومحمد فوزى غبارية ومحمود محمد محمود وكامـــل كساب وابراهيم اغبارية وعمر يوسف محمود ومحمد على مصطفى ومحمـــد أسعد محاميد .

تشييع جثمـــان المأسوف على شبـــابه فكتور ادوار صليبـــا

حيفـــا ـ شيع جمع غفير من الاصدقاء والاقارب واهالي مدينة حيفا جثمان المأسوف على شبابه فكتور ادوار صليباء يوم الثلاثاء الماضي والذي توفى فى حادث طرق مؤسف .

ويتقدم اعضـــاء الشبيبة والحزب فى حيفـــا الى عموم آل صليبا وخضراوي وجميع اقربائهم وانسبائهم فى حيفـــا وخارجها بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة .

تعـــزيـــة

تعازينا الحارة الى الرفيق احمـــد المصري واخوانه والى عموم افراد العـــائلة بوفـــاة صهركم المرحوم

يـــوسف الســـالم

له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقـــاء .

خليـــة الحـــزب الشيوعـــي الحي الشرقي ـ الطيبـــة

الدكتور حسن متانى فى محاضرة طبية فى الطيبـــة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من اتحاد النساء الدمقراطيات قدم الرفيـــق الدكتور حسن متانى محاضرة فى نادى الحزب بمناسبة يوم الطفل العـــالمى حول العناية بالاطفال . وقدم شرحـــا وافيا عن حياة الاطفال والعناية بهم فى الانظمة الاشتراكية وما يعانيه اطفالنا فى هذا البلد الرأسمالي . وكـــانت الرفيقة نجلاء ابو راس قد قدمـــت المحاضر . ورد المحاضر على الاسئلة الكثيرة التى وجهت اليه .

جندي جاء يشرب ـ فسقوه علقة شرطي من مركز عكا يعتدي بوحشية على جندي من بيت جن

عكا ـ لمراسلنا ـ الجندى فـــواز زيدانى من قرية بيت جن ، تواجـــد وهو بملابس جيش الدفاع الاسرائيلى بقرب مركز بوليس عكا يوم الجمعـــة الفائت ، فاستأذن من شرطى الاحوال كى يدخل الى المنافع ، واذن لـــه فدخل .

وبعد ان شرب ، استذكر ان قريبـــا له (الطالب جمال زيدانى) معتقل فى سجن عكا . وسأل اقرب شرطى عـــن امكانية رؤية قريبه المذكور ، فوجهـــه الشرطى الى سجن المركز ليســـأل هناك .

وتوجه الجندى ، فوجد البـــــاب مفتوحا ، وعلى طاولة قريبة جلـــس شرطى وأمامه شاب تسيل الدمـــاء من رأسه ، والشرطى يسأل ويسجل ، والآخر يجيب على الاسئلة .

ودخل شرطى آخر فى هذه اللحظة فاستأذنه الجندى فى ان يسأل شيئا ، ولكن الشرطى سأل .. من أين انت ؟ ولما أجاب الجندى بأنه من بيت جن ، جن جنون الشرطى ووجه لطمة الى وجه الجندى واتبعها بأخرى ، ثم انهـــال عليه ضربا ودفعه الى الخارج ، وفى ساحة البوليس الداخلية استمـــر يضربه على مرأى عدد كبير من رجـــال الشرطة والمدنيين ثم اقتاده الى ضابط المركز ، وهذا بدوره أمر بادخالـــه السجن فورا ، دون ان يكلف نفســـه عناء الاستفسار عما حدث .

وفى داخل السجن جردوا [الجندى] من ثيابه العسكرية وراحوا [يفتشونه] تفتيشا مهينا فى جميع أعضائه ثم راحوا يحققون عن سبب [دخوله] اذا أعطى لاحد السجناء شيئا . وذلك كله دون ان [يلتفتوا] الى احتجاج الجندى على هذه الوحشية .

وبقى الجندى سجينا مدة ٣ ساعات من الساعة ٦ ـ ٩ [ثم] اطلقوا سراحه .

هذا ، وعلمنا ان الجندى [قد] توجه بكتاب شكوى الى وزير [الشرطة] ووزير الدفاع يحتج فيه على [المعاملة] المهينة ، ويطالب بالتحقيق [فى] [الحادث] ومعاقبة الشرطى وضابط المركز .

ملاحو الاسطول التجارى يصرون على مطالبهـــم ويرفضون بشدة حملة التحريض على قيادتهم المنتخبة

تل أبيب ـ واصلت الحكومة وقيادة الهستدروت «المعراخية » ، هـــذا الاسبوع ، التآمر على كفاح ملاحـــى سفن الاسطول التجارى الذين أضربوا ، فى الاسبوع الماضى ، احتجاجا علـــى قرار الادارة بعدم تجديد اتفاقيـــة الاجور الجماعية وعلى توصيات لجنة بن شاحر لاصلاح النظام الضرائبـــى والتى من شأنها ، اذا أقرت ، زيادة ضائقة العاملين الاقتصادية ، بمـــا فى ذلك العاملون فى الاسطول التجارى .

وقد ركزت الحكومة هجمتها الشرسة على كفاح الملاحين بالتحريض علـــى رئيس دائرة الملاحين فى نقابة مستخدمى الاسطول التجارى ، موشه ليفى ، فاتهمته بالتحريض على الاضراب وكان الاضراب عمل فردى . وسارعت قيادة الهستدروت الى اقصاء موشه ليفـــى عن رئاسة دائرة الملاحين فى محاولة لتفسيخ صفوف الملاحين المضربيـــن واضعاف كفاحهم . وبلغ التحريـــض أوجه حين حاولت أوساط مشبوهـــة اتهام موشه ليفى وزملائه فى لجنـــة العمل بقبض رشوة ١٠٠ ألف دولار فى الماضى من ادارة شركـــة ((تسيـــم)) مقابل ضمان ((الهدوء)) ومنـــع أى اضراب قد يهدد به الملاحون .

ولكن ليفى وزملاءه رفضوا هـــذه الفرية الساقطة والمفضوحة التـــى تستهدف المس بكفاح الملاحين وتشويه سمعتهم امام الجمهور .

هذا ورفض ملاحو سفن الاسطـــول حملة التحريض على قيادة الاضراب فى محاولة اعفاء ليفى من منصبه . فهم الذين انتخبوه ولهم الحـــق ، وحدهم ، فى تقرير من يرئس دائرتهم .

وقد توجه الرفيق بنيامين غونين ، ممثل الكتلة الشيوعية فى دائرة التنظيم النقابى فى الهستدروت ، برسالة الى رئيس الدائرة يطالبه فيها بالغاء قرار توقيف ليفى عن ممارسة عمله والعمل على دعم مطالب الملاحين وتلبيتها .

انتخابات مبـــاشرة لرؤساء السلطات المحلية

القدس ـ لمراسلنا البرلمانـــى ـ اقرت لجنة الداخلية فى الكنيســـت بأكثرية الاصوات ، فى مطلع الشهـــر الحالى ، مشروع قانون يتيح انتخاب رؤساء السلطات المحلية فى البـــلاد بشكل مباشر بشرط الفوز بما لا يقـــل عن ٤٠ ٪ من مجموع الاصـــوات فى الجولة الاولى . وفى حالة عدم فـــوز أى مرشح بهذه النسبة فينتخـــب المجلس البلدى او المحلى رئيســـه بالطريقة المألوفة .

ويتوقع أن تقر الكنيست فى هـــذا الشهر مشروع القانون هذا ، الـــذى سبق ووافقت عليه اللجنة المركزيـــة لحزب العمل بعد نقاش ومشـــاورات استمرت فترة طويلة .

تهـــرب من التطوع للحـــرس المـــدنى ونزوح عائـــلات مـــن كرمئيـــل

كرمئيـــل ـ لمراسل خـــاص ـ يؤخذ من تحقيـــق اجراه مراســـل هآرتس (جروزليم بوست ٧/٣) فى بعض مستوطنات الجليل ان موجـــة الحمـــاسة للتطوع فى الحرس المدني اخـــذت تخبو وان ٥٠٪ من الذين تطوعوا للحرس المدني يتهربون مـــن القيام بالحراسة .

وذكر المراسل ان احكاما بالسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ وغرامات تصل الى ٢٠٠ ليرة صدرت ضد ثمانية رجـــال من كرمئيل تطوعوا للحرس المدني ثم تهربوا من متابعة القيـــام باعمال الحراسة .

وذكرت الصحف ان نحو ٢٥ عائلة من كرمئيل غادرت البلاد الى غيـــر رجعة بعد ان لم يطب لها المقام .

زيارة لبعـــض السجينـــات فى ((نفى ترتسا))

نفى ترتسا ـ لمراسل خـــاص ـ زارت المحامية فيليتسيا لانغر يرافقها المحامى المتدرب فى مكتبها صلاح بدارنة عددا من المعتقلات الفلسطينيـــات فى سجن النساء فى نفى ترتسا . ومـــن اللواتى قابلتهن :

* نهى سلطاتيـــان ـ اعتقلت فى ١٠–٢–٧٥ بتهمة الانتماء للجبهـــة الشعبية لتحرير فلسطين . وستقـــدم للمحاكمة فى ٥–٨–٧٥ .

* سعاد أبو ميالة ـ اعتقلـــت فى ٣–٢–٧٥ بتهمة الانتماء للجبهـــة الشعبية لتحرير فلسطين وستحاكـــم ايضا فى ٥–٨ .

* ابتسام غرايبة من طمون قضاء جنين ـ وهى خريجة دار المعلمـــات فى رام الله . اعتقلت فى ٢٩–٤–٧٥ بتهمة وضع مواد متفجرة فى محطـــة الباصات المركزية فى القدس الغربية . ولم تتعين محاكمتها بعد .

* مزنة نقولا ، من يافة الناصرة ، المتهمة بالاتصال بالمنظمات الفلسطينية فى بريطانيا . لا تزال محاكمتهـــا مستمرة منذ شهر . كانت الجلســـة الاخيرة يوم الاربعاء الماضى ، (وقد طلب المدعى العسكرى اعتبار الشاهد أديب علوان شاهد خصم فى المحكمة) .

* فاطمة برناوى من القدس .

* دلال قمر من غزة .

* خديجة رمان من القدس ـ وقد حكم عليها بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة قبل ٣ اشهر بتهمة تقديـــم المساعدة لاعضاء المنظمات وعضويـــة ((فتح)) . وخديجة تشكو من الـــم لا تعرف كنهه ، وكثيرا ما تفقـــد الوعى ليومين أو أكثر ، وتفقد القدرة على الحركة . وقد نقلت عدة مـــرات الى المستشفى العسكرى . ووضعها يزداد سوء ، رغم الدواء ، نتيجـــة للعقوبات الجماعية التى فرضت على السجينات الفلسطينيات بعد محاولـــة الهرب التى قامت بها السجينة رسمية عودة . وقد اتهمتها الادارة بمساعدة رسمية على ذلك .



السجنـــاء الفلسطينيون فى بئر السبـــع يعانون مـــن التعذيـــب النفسى أيضـــا

بئر السبع ـ لمراسلنا ـ يعانـــى المعتقلون من أبناء المناطق العربيـــة المحتلة فى سجن بئر السبع التعذيب النفسى ، بالاضافة الى ما قاســـوه من تعذيب بدنى . والحقائق التاليـــة تثبت ذلك :

* عزلت سلطات السجن أربعين سجينا منهم عن سائر المعتقلين العرب فى ذلك السجن . ولا يسمح لهـــم بالاجتماع بالاخرين فى ساحة السجـــن ولا أثناء الزيارة الشهرية . وفى أثناء الزيارة الاخيرة المعتادة فى ٢–٦ أخرت السلطات دور هؤلاء الاربعين التـــى الاخر وبذلك ابقت زوارهم مدة أطول تحت أشعة الشمس اللافحة .

* خفضت المدة المسموح للسجناء هؤلاء قضاؤها خارج السجن يوميـــا من ساعتين الى ساعة واحدة .

* لم تسلم لهم رسائلهم الواردة من ذويهم منذ حوالى شهر .

* حرمت سلطات السجن اثنـــين من الطلاب من التقدم لامتحان شهادة الدراسة الثانوية لعام ١٩٧٥ ، رغم أن معاملاتهم كانت ناجزة لدى لجنـــة الامتحانات العامة فى الضفة الغربية .

كيف تغتني البنـــوك ؟

نشرت « يديعوت احرونوت » خبرا فى ٢٤–٦ يصلح أن يكون نكتة الاسبوع .. ولكنها نكتة مذهلة .. سترون ..

استدان حاييم معيل ، من مستوطنة مشعان ، عشرة آلاف ليرة من بنك «طفحوت للاسكان» ، وذلك [منذ] خمس سنوات .. ثم أخذ يسدد الاقساط ، مع الفوائد البنكية ، حسب مواعيدها .. ولسوء حظه سدد القسط الاخير ناقصـــا .... نصف ليرة ! بموجب حساب صندوق الاقراض فى البنك .

ولكن البنك ليس بائع خضروات فهو لا ينسى ولا يسامح بشيء ... واخذت نصف الليرة تنمو وتتضاعف ، كالبكتيريا ، حتى وصلت الى مبلغ ٤٩١ ليرة بالتمام والكمال ... وعندها قام البنك «المسـ[ـكين]» بمقاضاة المدين والكفلاء امام محكمة الصلح فى عسقلان مطالبا بالدين الاصلي ـ أي نصف الليرة ـ مضافا اليه الفائدة المركبة وفروق العملة حسب الارتباط بالدولار ونفقات المقاضاة ، أي بالمبلغ المذكور أعلاه ... وهذا [يعنى] أن الدين تضاعف ٤١٣ مرة ، وبحساب بنكي دقيق ٪٤١٣٠٨٢ ...

وبعد ذلك يزعمون ان هنالك بنوكا تفلس .. تـ[ـسلخ] جلد الزبائن وتفلس ! كيف يصير هـــذا ؟

منشه خليفه

الحملة المالية المركزية لمنطقة عكا الحزبيـــة

عكا ـ حققت منطقة عكا الحزبية نجاحا كبيرا [فى] جمع الحملة المالية المركزية . فبلغ مجموع ما جمعته المنط[قة] ١٥١،٢١٣ ليرة أى ٢٣٢٦ ٪ من المبلغ المقرر عليها ، وهو ٦٥ ألف ليرة .

وفيما يلى بيان بنتائج الحملة :

الفرع	حصة الفرع	المحقق	النسبة
عكا	١٨،٠٠٠	٢٥،٠٠٠	٪١٣٩
كفرياسيف	١٨،٠٠٠	٣٤،١٩٥	٪١٨٩
ابو سنان	١١،٠٠٠	١٦،٧٣٣	١٥٢
البعنة	٩،٠٠٠	١٢،٢٥٠	٪١٣٦
الرامة	١٣،٠٠٠	٢٨،٥٦٥	٪٢١٩
البقيعة	٨٠٠٠	١١،٠٥٠	٪١٣٨
المكر	٦٠٠٠	٤،٦٩٠	٪٧٨
جديدة	٢٠٠٠	٢،٢٣٠	١١١
نحف	١٠،٠٠٠	١٠،٥٠٠	١٠٥
بيت جن	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠
ترشيحا	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠
يركا	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠
معليا	١٠٠٠	٨٠٠	٪٨٠
قسوطة	٥٠٠	٥٠٠	١٠٠
نهاريا	٢٠٠٠	١٣٠٠	٪٦٥
المزرعة	٥٠٠٠	٥٠٠٠	١٠٠
مجد الكروم	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠
دير الاسد	١٠٠٠	٨٥٠	٪٨٥
المنطقة	١٠٣،٢٠٠	١٥١٢١٣	٣٢٢٦
جت	٢٠٠	—	
دنون	٥٠٠	—	

بيـــت الصداقـــة ـ النـــاصرة

شارع بولس الســادس ـ مقابل عين العذراء

يوم الثلاثاء ١٥\٧\٧٥ الساعة الثامنة مساء

لقـــاء مع المحاميـــة المعروفـــة : فليتسيا لانغـــر

فى حديث حـــول :

الفلسطينيون .. الاحتلال .. والسلا[م]

بعد المحاضرة ـ يفتح الباب للاسئلة والاستفسارات .

الـــدعوة عـــامة !

جماهير العمال العرب واليهود تتصـــدى لهجوم الحكو[مة] والاحتكـــارات على مستوى معيشتهـــا !

ندعوكم للاشتـــراك فى الاجتماع الهـــام الـــذى يعقـ[ـده] حزبنا الشيوعي يوم **الخميس** القادم الموافق ١٠\٧\٧٥ فى الساعة ٧،٣٠ مساء فى قاعة **بيت الصداقة** فى النـــاصرة .

الموضوع : زيادة الاجور ـ علاوة غلاء المعيشة ـ تعديلا[ت] لجنة بن شاحر ـ تخفيض قيمة الليرة والضرائب الباهظة ودورنا فى الدفاع عن حقوقنا النقابية .

يتكلم فى الاجتماع : **الرفيق جمال موسى** ـ عضو اللجـ[ـنة] التنفيذية للهستدروت

الرفيق غسان حبيب ـ سكرتير الحزب فى الناصـ[ـرة]

باب النقاش وتوجيه الاسئلة مفتوح !

اشتركوا فى الاجتماع للتعرف على حقوقكم وطرق الدفـ[ـاع] عنهـــا !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى النـــاصرة

محمد علي كلاي يرد على اتهامات منافسيه بعنف

هذا افتراء .. لقد انتصرت في مباراة قاسية

لا يزال اهتمام العالم الرياضي بمباريات الوزن الثقيل في الملاكمة يغطي الاهتمام بنشاط باقي الاوزان برغم اهميتها الكبرى ، ولذلك سبب واضح وهو ان بطل العالم في هذا الوزن محمد علي كلاي .. اسطورة الملاكمة الذي تعدى تأثيره الجمهور الرياضي الى جمهور اوسع .. ففي مبارياته العديدة نرى زعماء ورؤساء حكومات وملوك .. وشخصيات سياسية أخرى .. وكذلك نرى الفنانين والادباء والشعراء وغيرهم .. يحضرون مبارياته أو يشهدونها عبر شاشة التلفزيون بحماس واقبال شديدين .

وفي صباح الثلاثاء شاهدت هذه الجماهير مباراة كلاي مع بطل اوروبا جو بوغنر التي اسفرت عن فوز كلاي بالنقاط .

وصف المباراة

كان واضحا خلال كافة الجولات تفوق كلاي حيث كان يوجه ضربات فنية قوية وخاصة في الجولات الاولى والاخيرة . ولكن بوغنر وهو شاب في ال — ٢٥ من عمره كان يستقبل الضربات بجسمه القوي وصموده الرائع الذي جعل كلاي نفسه يعترف لبوغنر بالقوة حين قال : « لقد انتصرت بعد مباراة قاسية ، فبوغنر شاب قوي وملاكم بارع .. وانا اتنبأ له في يوم قريب ان يصبح بطلا للعالم في الملاكمة لهذا الوزن » .. ولكن كلاي استدرك فورا بقوله : « ولكن هذا لن يتم بالطبع قبل ان اعتزل » .

من هنا .. فلا اساس من الصحة للانباء التي اشاعها بعض منافسي كلاي عن انه « ساير » بوغنر .. بل كان واضحا خلال المباراة ان كلاي لعب بكل قدراته برغم الجو الحار الذي وصلت درجة حرارته الى ٢٨ درجة مئوية .. كما واتضح ذلك في الجولات الاخيرة حين بدأ كلاي يسدد ضربات قوية متتالية لوجه بوغنر وخاصة في الجولة الخامسة عشرة ، حين قام بشن هجوم مركز وعنيف على وجه بوغنر بهدف الفوز بالضربة القاضية ، الا ان الجرس حال دون ذلك .

هل سيعتزل .. ؟

اعلن كلاي عدة مرات للصحفيين انه سيعتزل الملاكمة .. الا انه بعد انتهاء جولته الاولى في مباراته مع بوغنر توجه اليهم قائلا : « لا .. لن اعتزل .. فالعالم لن يسمح لنفسه ان يخسر ملاكما مثلي » .

ثم أكد كلاي هذا القول بعد انتهاء المباراة معللا .. « اذا اعتزلت فسيوجد اي من منافسي النفسانيات وكانني اخافه .. لذا فلن اعتزل الا اذا لم يبق ملاكم ينافسني » .

هذا وكان تعليق بوغنر على المباراة بقوله :

« لعبت الليلة مع افضل ملاكم في التاريخ وهذا شرف كبير لي .. وانا على استعداد للقاء كلاي مرة اخرى .. فهو ملاكم انسان ، يفهم الملاكمة كرياضة وليس كانتقام » .

بقي ان نعرف ان كلاي قبض عن مباراته هذه مليوني دولار .. ولكنه سيقبض عن مباراته القادمة مع جو فريزر في ١-١٠-٧٥ تسعة ملايين دولار .. !

... الرياضة ...

شبيبة الطيبة تفوز بكأس المؤتمر الخامس للشبيبة الشيوعية في المثلث

...بية — من عبد القادر — وسط غابة من ... الحمراء ازدانت بها ملعب ... قدم في الطيبة افتتح ، ... سبت الماضي ، المهرجان ... ي الضخم الذي اقيم ... بة انعقاد مؤتمر الشبيبة ... عية في منطقة المثلث ... ي . فما ان بلغت ... ة العاشرة صباحا حتى ... لعب بالفرق الرياضية : ... ى » ام الفحم ، ... ى » الطيرة ، (مكابي) وشبيبة الطيبة . ... بهم واعضاء واصدقاء ... ة الشيوعية .

المباراة الاولى في التصفية ... بين فريقي « مكابي » ام الفحم ... بي » الطيرة .. ولكن وللاسف انتهت الى سوء تفاهم انسحب ... عضاء فريق ام الفحم من ... ولما لم يكن بد من حسم اعتبر الفريق الباقي في الملعب وكانت النتيجة حتى لحظات ما قبل انتهاء المباراة ، الدقيقة ال ٧٥ ، وصلت بالتعادل الى ٢ اهداف لكل منهما . وعندها احتسب الحكم ضربة جزاء (١١ م) لصالح الطيرة رفضها لاعبو ام الفحم .. فتوقفت المباراة .

وسجل اهداف ام الفحم الثلاثة اللاعب ابو عايد واهداف الطيرة الثلاثة اللاعب زاهر جبلي .

واما اللقاء الثاني فقد تم بين فريق شبيبة الطيبة و « مكابي » الطيرة واسفر عن فوز الشبيبة بهدفين مقابل هدف واحد « للمكابي » .

احرز هدفي الشبيبة اللاعب محمود عبد القادر هبرة في الدقيقة ال ٢٥ و٧٥ ، وهدف المكابي احرزه يوسف حاج يحيى في الدقيقة ٨٥ .

وهكذا فاز في التصفية النهائية فريقا شبيبة الطيبة و (مكابي) الطيرة . واجريا مباراة الفوز بالكاس التي اسفرت عن تغلب شبيبة الطيبة بثلاثة اهداف على مكابي الطيرة ، احرزها اللاعبون : حاتم مصاروة (الدقيقة ال ٢٥) ومحمود عبد القادر هبرة (الدقيقة ال ٣٩) ومحمد ابو البسل (الدقيقة ال ٦٨) .

هذا وستوزع جوائز المهرجان في احدى حلقات برنامج مؤتمر الشبيبة الشيوعية الخامس في منطقة المثلث الذي سيجرى يومي ١١ و ١٢ -٧-٧٥ في الطيبة .

محمود عبد القادر هبرة

مهرجان رياضي ضخم في كفر قرع

كفر قرع — من عبد القادر عرباسي — استضاف فريق شباب كفر قرع ، هذا السبت ، فريقي شباب مجد الكروم وهبوعيل ((جبعات اولغا)) في المهرجان الرياضي الكبير الذي اقيم احتفاءً بصعود فريق كفر قرع الى مستوى فرق الدرجة الثانية .

وقد جرت مباراتان ، الاولى بين كفر قرع ومجد الكروم اسفرت عن فوز كفر قرع بثلاثة اهداف احرزها عزمي يحيى (هدفين) وتوفيق ابو هلال هدف واحد ، مقابل هدف واحد لمجد الكروم احرزه اللاعب بلال .

وجرت المباراة الثانية بين كفر قرع وجبعات اولغا اسفرت عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما ، احرزهما لصالح كفر قرع عزمي يحيى واحمد مسلماني ، اما هدفي جبعات اولغا فاحرزهما اللاعبان « ليلو » و « صالح » .

وبعد المباراتين اقيم احتفال كبير باشتراك وفود جماهيرية عديدة احيته فرقة الفنون الشعبية بقيادة هشام مصالحة .

وكالعادة استغل ممثلو الهستدروت والمؤسسات الاخرى هذا الاحتفال ليغدقوا على الحضور فصيح الكلام ونثروا الوعود الرنانة المعهودة التي لا تعرف للتنفيذ دربا . وقد « تبرع » ممثل الهستدروت بخمسة الاف ليرة اضاف اليها المجلس المحلي خمسة اخرى .. كانت في مجموعها اقل من المبلغ الذي تبرعت به الجماهير بثلاثة الاف ليرة .

كما وتعهد رئيس المجلس ببناء مدرج للملعب خلال هذه السنة .. فها نحن ننتظر التنفيذ .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر قرع
يهنئون
فريق شباب كفر قرع
لمناسبة صعوده الى مستوى فرق الدرجة الثانية لدوري كرة القدم في البلاد
والى الامام

ادل عرابة وعكا مباراة ودية

...بة — من شكري خطيب ... ى فريقا شباب عرابة ... عكا في مباراة ودية ، ... سبت الماضي ، على ... عرابة اسفرت عن تعادل ... ين بهدف واحد لكل منهما .

المباراة سريعة من الجانبين ، ... قيقة ٣٥ اخترق اللاعب العكي ... عبان دفاع عرابة ليحرز هدف ... لوحيد .

الشوط الثاني شدد الفريق ... ي هجماته .. ففي الدقيقة ... الساعد الايمن لعرابة محمد يضرب كرة قوية الى مرمى ... الا ان حامي مرمى شباب ... ، الذي لعب ضمن فريق ... عكا في هذه المباراة ، تمكن من ... مرماه من اصابة محققة بقفزة ... ية رائعة صفق لها الجمهور واعجاب شديدين .

الدقيقة ٧٠ .. اللاعب احمد ... من فريق عرابة يرفع ضربة ... صدى لها سعيد قزموز وابعدها ... ماء ليتلقفها اللاعب التباشي ... راوشة وعن بعد ١٥ م اسكنها ... كا محرزا هدف التعادل .

وفي نهاية المباراة قدم الفريق المرطبات للفريق الشقيق .

منتخب عمان لكرة القدم في الاتحاد السوفييتي

يقوم منتخب العاصمة الاردنية (عمان) لكرة القدم ، في هذه الايام ، بزيارة جمهوريات الاتحاد السوفييتي واللقاء مع فرق سوفييتية في مباريات ودية ، بهدف التعرف على الكرة في تلك البلاد وجني الفائدة المتبادلة .

وكان اللقاء الاول للمنتخب الاردني مع فريق نيسترو كيشينييف حيث هزم أمامه بالنتيجة (صفر — ٦) .

تكثيف النشاط — بقية

التحرير .

ومن المواضيع التي طرحت على جدول اعمال الاجتماع استكمال البحث حول القيادة العسكرية السورية الفلسطينية الموحدة .

هذا وصرح زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير في مقابلة صحفية مع « النهار » اول أمس الاحد (٦-٦-٧٥) ان العلاقات بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير تحسنت ، الامر الذي يخلق جوا مواتيا لعقد المؤتمر الرباعي . واضاف ان الاردن وفلسطين مضطرتان لاعتبارات جغرافية وتاريخية الى تنظيم علاقاتهما .

وفي مقابلة صحفية مع وكالة « اليونيتد برس » والتلفزيون الامريكي المستقل اعلن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير ان المنظمة لاعتبارات عديدة لا تنوي اقامة حكومة فلسطينية في المنفى في وقت قريب .

ورفض التطرق الى قضية الاتفاق المرحلي بين مصر واسرائيل الا انه ابرز ان الوضع خطير في الشرق الاوسط .

حدث في البلاد

اللهفة وراء الزواج .. تكلف !

تقدم سائح يهودي من المانيا الى المحكمة المركزية في تل أبيب ، بطلب لالقاء القبض على فتاة اسرائيلية اتهمها انها ابتزت منه عشرات آلاف الليرات تحت ستار انها ستتزوجه ... ولكنها هربت فجأة مع صاحبها ...

ويقول السائح واسمه نتان طولكوف أنه وقع ضحية لمؤامرة محكمة . فالفتاة التي ((أحبها)) كانت على اتفاق مع صاحبها الذي مثل دور قريب عائلة الفتاة وصديق أخوي لها .. ولكنهما ما لبثا أن حصلا على مبلغ محترم من المال وقدر من الذهب والماس .. حتى فرا الى مكان مجهول ، تاركين وراءهم الشقة التي سكنتها الفتاة .. خصيصا لهذه ((الصفقة)) .

خال هو الاب .. !
والام في الرابعة عشرة .. !

حينما دخلت الفتاة الى مستشفى كفار سابا تتلوى من الالم لم يخطر ببال أحد من مستقبليها (العاملين في المستشفى) انها حامل .. فهي فتاة صغيرة في الرابعة عشرة من عمرها .. لكن الطبيب الذي شخص اسباب الالم كان أكثر المتفاجئين .. بل خرج من الغرفة مذهولا .. حينما عرف من الفتاة ان أب الطفل هو أخوها الذي يكبرها سنا بسنتين .

حشيش و ((ل.س.دي)) .. !

ضبط ٣ من تجار الحشيش متلبسين ، في الاسبوع الماضي ، وهم يعرضون البضاعة للبيع في أحد الاماكن الخالية في مركز البلاد ، فتبين رجال الشرطة ، الذين علموا بالقضية ، ينتظرون التجار .. ثم احدهم وأخرج رزمة مغلفة من احدى الحفر في الساحة المهجورة .. ثم قدم آخران فسلما التاجر النقود ليسلمهما البضاعة .. وهنا انقض رجال الشرطة على الثلاثة واعتقلوهم ، وكان في الرزمة كمية كبيرة من الحشيش وحبوب ال ((ل.س.دي)) .

١٠٠ عملية سطو .. وهو ابن ١٥ عاما ؟

أدانت محكمة تل ابيب المركزية ، يوم الخميس الماضي ، حدثا في الخامسة عشرة من عمره بتهمة السطو على منازل في أحد الاحياء وسرقة النقود وبعض قطع الاثاث الثمينة منه . وقد حكم القاضي عليه بالسجن لمدة ٤ سنوات ، لانه وهو في ال — ١٥ من العمر ، قام بمئة عملية سرقة وسطو .

مقمرة لارباب المال .. ؟

اعتقل رجال الشرطة في تل أبيب عشرة أشخاص يقامرون في ((مقهى سري)) .. أقاموه خصيصا في احدى ضواحي تل أبيب ، وبين هذه المجموعة كان أرباب مال معروفون ، وأما المبالغ المعروضة على الطاولة فلم تزد عن ٩٠ ألف ليرة ، فقط .

فيلم ((العدو الاساسي)) عن الثورة في بوليفيا يعرض في باريس



عنوان الفيلم ((العدو الاساسي)) وعدو الشعب البوليفي كعدو الشعب العربي وسائر الشعوب هو الامبريالية الامريكية . يخاطب هذا الفيلم مزارعي امريكا اللاتينية عامة . صور في قلب الصورة الثورية أي الصورة الواقعية الواعية والملتزمة في الصراع الطبقي . لقد قرأ المخرج جورج سنجينس الاحداث التي يرويها لنا في صحيفة بوليفية ثم ذهب الى اهل تلك القرية فرووا له القصة بالتفصيل لكنه لم يستطع تصويرها في القرية نفسها ، اذ ان الحكومة البوليفية ابعدته عن البلاد بسبب نشاطه الثوري .. فتبرع اهل قرية أخرى في البيرو وصور الفيلم هناك .

يبدأ الفيلم بالشكل الآتي : يتقدم مزارع مسن من جبال الاند نحو الكاميرا ثم يجلس على حجر ويقول : ((سأتلو عليكم قصة . قصة رجل من قرية تكوي سلبت بقرته .. فذهب يشتكي الى الملاك الكبير الذي كان قد سلبها .. فقتله ذلك الملاك)) .

ويبدأ تدفق المشاهد فنرى المزارع يتجه الى منزل الملاك الكبير برفقة زوجته وابنه . يواجه بعدئذ الملاك فيلقي عليه تهمة سلب بقرته ويطالبه بها .. يضربه الملاك ثم يخنقه ثم يذبحه بالتعاون مع مساعديه وذلك تحت انظار زوجته والولد . تعود زوجة المزارع الى القرية حاملة رأس زوجها فتضمه ، والالم يأكل وجهها ، في ساحة القرية ثم تقف وابنها بالقرب منه دون ان تلفظ كلمة ، سرعان ما يجتمع أهل القرية فتتعالى الاصوات صارخة : ((يجب ان ننتهي من هذه العائلة القذرة ! ... الملاك لص ! ... لننهض جميعا ! ... الملاك جزار ! .. الخ)) ثم ينطلق الجميع باتجاه منزل الملاك الكبير وكل من الرجال يحمل معوله او فاسه او شوكته فيلقي القبض عليه . يطالب البعض بقتله على الفور ويطالب البعض الآخر بنقله الى مركز القاضي كي يبت هو بالقضية . وبعد مجادلة قصيرة يذهب الجميع الى القاضي .

يستمع القاضي الى الشكوى ثم يطلب من الجميع ان يعودوا الى ديارهم كي يتسنى له الوقت لدرس القضية . وبعد ان يتفرق المزارعون يطلق القاضي سراح الملاك الذي كان صديقا له ... تمر بضعة ايام فيطلب القاضي مواجهة اربعة من بين المزارعين .. فور وصول هؤلاء الى مركز القاضي يلقى القبض عليهم ويرمون في السجن (النساء لمدة ٦ اشهر والرجال لمدة ٤ سنين) بتهمة سرقة اموال الملاك !! وتمر الايام .

يأتي ذات يوم الى القرية مجموعة من الثوار . يطلب احدهم من امرأة ان تبيعهم قليلا من الذرة . كان زوج تلك المرأة مريضا فواجهه طبيب كان يرافق الثوار وعالجه فشفي .. وسرعان ما انتشر الخبر بين أهالي القرية فكانوا كل يوم يأتون بمرضاهم الى الثوار كي يعالجوهم . وتم كذلك الاتصال بين الثوار والمزارعين . روى المزارعون للثوار ذات يوم ما فعل بهم الملاك الكبير .. وفي اليوم الثاني نصب الثوار كمينا القوا القبض فيه على الملاك ومساعديه الذين كانوا يتفقدون احوال الاراضي ، ثم اتوا بهم الى القرية . اقاموا في الساحة العامة محكمة شعبية .. فبدأ الاهالي يلقون التهم على الملاك ومساعديه : ((لقد ذبح أخي ... لقد اغتصبني عندما كنت عائدة من الغابة ... لقد سرق لي بقرتين ... الخ)) . ثم سأل أحد الثوار الملاك عما اذا كان له شيء يقوله فكان جوابه : ((لن تمر الشيوعية في هذه البلاد صدقوني)) . وقال المساعدون انما كان يفعل وفقا لارادة الملاك . بصوت بعدئذ المزارعون مطالبين لهم بالاعدام . وهكذا كان . قال أحد الثوار للمزارعين ان عدوهم كان ذلك الملاك ولكن عدوهم الاساسي والذي لم يمت بعد هو الامبريالية .

غادر الثوار القرية متجهين الى غابة في اعلى الجبال يرافقهم ٣ من المزارعين التحقوا بهم . تطاردهم انذاك قوات تابعة للحكومة ونرى مستشارين امريكيين ((يساعدون)) القواد العسكريين البوليفيين على ايجاد خطة لافناء الثوار . تنشب معركة عنيفة ويقع الثوار بعد قتال دامي طويل .

وهنا يأتي المزارع المسن الذي رأيناه في اول الفيلم فيقول وهو ينظر نحو الكاميرا : ((هذا ما حصل لاهالي بلدة تكوي . فالطريق الى الحرية طويل ومليء بالمصاعب .. انما الطريق الوحيد للتخلص من الاضطهاد والعبودية انما هو الكفاح)) .

ابرهام — بقية

واظهر النائب ليفنبراون ان ايجارات الشقق المحمية سبق وزيدت في ١٩٧١ ٢٠ بالمئة وفي ١٩٧٣ ٢٥ بالمئة وفي ١٩٧٤ ٢٩ بالمئة ، علاوة على قرار الزيادة ب ٤٤ بالمئة في السنة الحالية . وقال ان هذا سيجعل هذه الايجارات قريبة من الايجارات في السوق الحرة . رغم ان المستاجرين دفعوا مفتاحيات تبلغ نحو ثلثي ثمن الشقة ليستفيدوا من حماية القانون . ولكن هذه الزيادات قد تعرض الكثيرين من المستاجرين للطرد من بيوتهم ، اذا عجزوا عن دفع الايجارات الباهظة . وقدم مثلا فقال ان المستاجر الذي دفع في ١٩٦٩ مفتاحية من ٣٢ الف ليرة كان يدفع ٧٠ ليرة اجرة شهرية ، تصل اليوم الى ٢٢٠ أو ٢٣٠ ليرة .

وقال : ((يبدو من تقرير منظمة الدفاع عن المستاجر ان ٩٥٪ من الشقق المستاجرة هي ملك للحكومة والشركات الكبيرة والبنوك والمضاربين . واذا كان الامر كذلك فلا داعي لزيادة اضافية في ايجارات هذه الدور)) .

((وعلاوة على هذا فالبند ٤٧ يقول ((ان المستاجر غير ملزم بدفع زيادة تزيد على ثلث الايجار الاساسي في السنة)) . ويؤخذ مما قاله وزير الاسكان زيادة ال ٣٩٪ في السنة الماضية كانت محسوبة على قسطين لسنتي ١٩٧٤ ، ١٩٧٥ . فلماذا تزيدون الايجارات مرة اخرى هذه السنة ؟ وفوق ذلك ، ما هو الاساس الذي يحسب وفقه الايجار أهو ايجار ١٩٦٦ أم ١٩٧١ أم ١٩٧٣)) ؟

وطالب النائب ليفنبراون بالمحافظة على مصالح المستاجرين وحماية استثماراتهم وبمساعدة الحكومة للحصول على دور ملائمة وقروض وايجاد حلول لمشاكل المحتاجين للمسكن وسكان الاحياء الفقيرة والازواج الشبان .

ناصر واللبابيدي الى فرنسا

غادر البلاد الى فرنسا ، الاسبوع الماضي ، اربعة ... ابطال اسرائيل في رفع ... قال للشبيبة (اوزان ... يفة) وذلك للاشتراك في ... بلة العالم التي ستجرى ... مدينة مارسيليه ، يوم ... ميس القادم .

ويشترك البطلان العربيان محمود ناصر وابراهيم اللبابيدي في الوفد ، بعد فوزهما في مباريات بطولة اسرائيل لرفع الاثقال قبل حوالي اسبوعين ونشرنا عنها في الزاوية الرياضية من ((الاتحاد)) — العدد الاسبق .

الى الذين يحبون القهوة

تذوق سكان براغ اول فنجان من القهوة في اوائل ... ن الثامن عشر في حانة ((التنين الذهبي)) .

وفي هذا العام افتتح بالطابق الاول بالمنزل القديم ... يقع في شارع كارلوفا مقهى سمي باسم ((التنين ... بي)) . واعيدت فيه بالكامل الصورة الداخلية للمقهى ... يم . ويقدم للزوار ١٢ نوعا من انواع القهوة . لكن ... ها رواجا هو ((طبق الشركة)) .. وهو عبارة عن ... ان كبير من القهوة المعدة بناء على وصفة يرجع عهدها ٢٦٧ عاما مضت .

وأكثر من ذلك .. !

ضبط حدث في الرابعة عشرة من عمره وهو يضرب الطفل (عمره ٢،٥ عام) في الشارع العام في مخني ... ا .. وقد آذاه وآلمه .. واصابه بجروح عميقة كادت ... ي بحياته .. وحينما تجمهر الناس عليهما هرب ... ث ونقل الطفل الى المستشفى .

وحين الامساك به قال انه ضرب اخاه الطفل لانه ... اباه . !

من هنا وهناك

شهود الماضي القديم

كشف اخيرا رجل من ... ان احدى قرى ... ب لبنان كنزا مدفونا ... لارض وبين الاشياء ... شقة لوحات من الفخار ... ا كتابة بالسن وكذلك ... ل من الجبس يصل ... ه الى ٣٠ سنتمترا ... ه كتابة وكذلك بعض ... وغات من الفضة والذهب ... حجار الكريمة . وقد

أكد استاذ التاريخ بجامعة بيروت جوزيف غانم ان هذه الاشياء تنتمي الى فترة دولة خنانيا التي كانت قائمة منذ الف عام قبل الميلاد .

ومجموعة اللوحات الفخارية المكتوبة هي اكبر واهم مجموعة من نوعها وجدت في لبنان . واتضح ان الكتابة على التمثال باللغة الاكادية وتقول : ((القيصر مينكاد ابن لامينماذون)) ويعتقد الاستاذ جوزيف غانم ان هذا الاكتشاف سيلقي ضوءا جديدا على تاريخ هذه المملكة القديمة .

لتجميل صورتهم

كتبت صحيفة ((كريستيان ساينس مونيتور)) التي تصدر في بوسطن ، تقول ان رجال الكونجرس الامريكيين يلجأون الى وسائل مبتكرة لتجميل صورتهم في نظر الجمهور .. فمثلا خاض السناتور ريتشارد ستون (دمقراطي — فلوريدا) معركة الانتخابات تحت شعار ((الحكومة المفتوحة تتوقف على صوتك)) . ثم فتح باب مكتبه ... وقام النائب لاري بريسلر (داكوتا الجنوبية) بخفض مرتبه من الكونجرس الذي يبلغ ٤٢ الف و ٥٠٠ دولار بمقدار ١٠٪ كمساهمة في مكافحة التضخم . ويحمل النائب ادوارد بيرد (زود ايلاند) فرشاة طلاء في الجيب التي يتصدر سترته لكي يبين انه كان ذات يوم عاملا من عمال طلاء المنازل ، وبالتالي فهو رجل الشعب ...

اجازة للحيوانات

قام ثمانية ملايين شخص بزيارة حديقة الحيوانات في طوكيو في العام الماضي . هذا عظيم ولكنه أمر سيء أيضا لان الكثيرين يستمتعون بالقاء العلب وقشور الفواكه وغير ذلك من المهملات على الحيوانات .. والاكثر من ذلك أن الناس صاخبون ، ونتيجة لهذا تعاني الحيوانات — كما تقول ادارة الحديقة — من الكآبة . انها تختفي من الناس .. واصبح الانهيار العصبي منتشرا بين الاسود والنمور والفهود والقرود . وقرر تو شيرو ، مدير الحديقة ، — من أجل مساعدة الحيوانات — اغلاق الحديقة امام الجمهور يوم الاثنين من كل أسبوع .

اعلان عن الزواج

■ كل شعب من شعوب العالم له عادات وتقاليد تميزه عن غيره . ومن أطرف تلك العادات أن فتيات ونساء القبيلة الأفريقية « اوبانجي تشاري » يقطين أجسادهن بأوراق الاشجار الخضراء للاعلان عن أنفسهن أنهن يفتشن عن ازواج لهن . ■

تعزيات

تعزياتنا الحارة الى :
● آل برغوث في الناصرة وخارجها بوفاة المرحوم
صبحي يعقوب برغوث
فجاة وقبل الآوان
اعضاء الحزب الشيوعي — الناصرة
اعضاء الشبيبة الشيوعية — الناصرة

● آل طبر في الناصرة بوفاة المرحوم
نعيم ميخائيل طبر
اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

● الكتلة الدمقراطية في كفر ياسيف والى جميع آل الحاج وارملة الفقيد الغالي
محمد الحاج
— يوسف شحادة ، صالح طه ، احمد ابو شنب ، سليم ابو الشيخ ، اسعد قويقس ، عباس زين الدين ، عزات سلامة — (موسكو)

● الرفيق كريم صفوري وجميع آل صفوري في كفر كنا وخارجها لوفاة المرحومة
عايدة
صالح طه — (موسكو)

● آل قدورة في الناصرة وخارجها بوفاة المرحوم
محمود حسن قدورة
اعضاء خلية الكروم واللاتين للحزب والشبيبة — الناصرة

● آل طبر في الناصرة وخارجها بوفاة المرحوم
نعيم ميخائيل طبر
اعضاء خلية الكروم واللاتين للحزب والشبيبة — الناصرة

● رفيقنا العزيز عبدالحميد ابو عيطة بوفاة السيدة **الوالدة** لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة — عرعرة وعارة

تهانئ

تهانينا الحارة الى
* الصديقين اكرم احمد نجم وعلي ابو حيد وعروسيهما **بالزواج**
اعضاء الحزب والشبيبة — في الجديدة

* الرفيق مصطفى مغربي وعروسه **بالزواج** متمنين لهما حياة سعيدة .
الحزب والشبيبة الشيوعية — ام الفحم

في الافق صفقة تآمر شاملة جديدة على مستوى حياة العاملين

سلب القسم الاكبر من علاوة الغلاء المستحقة وتجميد الاجور لسنة آخرى واقرار توصيات بن شاحر

حيفا – لكاتبنا الاقتصادي – يتضح مما نشرته « يديعوت احرونوت » ، أمس الاثنين ، ان الحكومة تعمل الان وبالتنسيق مع اصحاب العمل وقيادة الهستدروت « المراخية » على تمرير صفقة شاملة جديدة يتم بموجبها انتزاع القسم الاكبر من علاوة الغلاء المستحقة وتاجيل التوقيع على عقود العمل الجماعية حتى صيف عام ١٩٧٦ القادم ، واقرار توصيات لجنة بن شاحر لاصلاح نظام ضريبة الدخل وذلك في اطار الاجراءات الاقتصادية الحكومية المنهكة والتي تهدف الى تحميل العاملين اعباء سياسة الاحتلال والتوسع ونتائجها الاقتصادية المدمرة .

ويبدو انه تم الاتفاق مبدئيا ، على هذه الصفقة الجديدة في الاجتماع الذي عقد ، أمس الاول ، بين لجنة الهستدروت المركزة برئاسة يروحام ميشل ، سكرتير الهستدروت العام ، وبين مدير وزارة المالية ، اغمون .

وكان سكرتير الهستدروت ، ميشل ، قد اعلن عن تراجعه امام « ضغط » وزارة المالية ، تنازله رسميا عن مطالبة الهستدروت بزيادة نسبة ضريبة الدخل المجبية من اصحاب المداخيل العالية ، الامر الذي رفضته الوزارة رفضا قاطعا .

ويذكر ان ميشل صرح هذا الاسبوع ان الهستدروت لن تقبل بتوصيات بن شاحر المجحفة بحق العاملين الا اذا اقرت الحكومة نسبة زيادة ضريبة الدخل المجبية من الاغنياء . ولكن ميشل وبمجرد الاجتماع مع مسؤولي وزارة المالية لحس هذا المطلب العادل . وفي محاولة للتمويه وتفادي نقمة العاملين اعلن ميشل انه تم التوصل الى اتفاق على مواصلة البحث في هذا المطلب في لجنة حكومية – هستدروتية مشتركة . وتعلم الخبرة ان احالة مثل هذه المطالب على لجان مشتركة يعني وضع هذه المطالب على الرف ليأكلها الصدأ وتنسى .

التآمر على علاوة الغلاء

وتتضح ابعاد الهجوم الحكومي – الاحتكاري على مستوى حياة العاملين والذي يتم تحت سمع الهستدروت وبصرها بل بتعاونها ايضا ، تتضح في اقرار الحكومة توصيات لجنة زوسمان حول علاوة الغلاء .

فهذه التوصيات ترى ضرورة حساب علاوة الغلاء على اساس الزيادة في جدول الغلاء المترتبة عن الغلاء المحلي ، اي انها تخرج عن حساب العلاوة الغلاء المتسبب عن ارتفاع الاسعار في الخارج والتخفيض والرسوم الجمركية وضرائب الاستيراد المجبية عن السلع والخدمات المستوردة ، وهذا معناه انتزاع القسم الاكبر من العلاوة . فمعلوم ان معظم الغلاء الذي يكتوي العاملون بناره ليس محليا ، انما مترتب عن الزيادة في اسعار الواردات .

وتدعو هذه التوصيات الى دفع ٧٠٪ فقط من الغلاء المعترف بــه والذي ستحسب على اساسه العلاوة. واذا اضفنا الى كل هذا ان توصيات بن شاحر ترى ضرورة فرض ضريبة دخل على علاوة الغلاء نستطيع ان نحصل على الصورة الكاملة وندرك ابعاد التآمر على علاوة الغلاء ، التي هي حق للعاملين وليس منة . ومعلوم ان علاوة الغلاء كانت معفية من الضريبة ، حتى الان .

تجميد اجور العاملين لسنة أخرى

وتنص الصفقة المقترحة الشاملة الجديدة على تجميد اجور العاملين لسنة أخرى . فالحكومة واصحاب العمل يشترطون لدفع علاوة الغلاء الهزيلة موافقة العمال على تمديد اتفاقية العمل الجماعية لسنة أخرى اي حتى صيف ١٩٧٦ . وكانت الحكومة قد قررت في مستهل العام الماضي تمديد هذه الاتفاقيات ولم تجدد حتى الان . وها هي تضغط الان لتمديدها سنة أخرى . اما قيادة الهستدروت المراخية فلا تحرك ساكنا ، اللهم الا حين يتطلب الامر الموافقة على مقترحات الحكومة المنافية في جوهرها لمصالح العاملين .

ومن الواضح ان تمديد اتفاقيات العمل الجماعية معناه تجميد أجور العاملين في وقت يستمر فيه الغلاء في الارتفاع .

٢٩٪ التخفيض المتوقع في سعر الليرة هذا العام

ومن جهة ثانية صرح وزير المالية ، رابينوفيتش ، انه يتوقع استمرار عملية التخفيض الزاحف . وسيبلغ حجم تخفيض سعر الليرة هذا العام قرابة ٢٩٪ . أي ان سعر الليرة سينخفض بمثل هذه النسبة العالية نسبيا ، الامر الذي سيجر في أعقابه ارتفاعا في أسعار السلع والخدمات المستوردة والاسعار عامة بنسبة مماثلة .

الهيئات الشعبية في الناصرة تحذر من مخططات التهويد والترحيل

وتدعو الى الاعتراض على تخمينات ضرائب الاملاك والشراء لتغيرها

الناصرة – لمراسلنا الخاص – أصدرت الهيئات الشعبية في الناصرة بيانا قويا هذا الاسبوع ، حذرت فيه من مخططات التهويد والترحيل الحكومية ودعت المواطنين الى التصدي بامتن وحدة صف لافشال هذه المخططات وغيرها من المخططات التي تستهدف نهب أموال المواطنين العرب ونهب أراضيهم على المكشوف. وقد وقع البيان اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الناصرة واللجنة التنفيذية للاكاديميين ومعلمي المدارس الثانوية ونقابة تجار البيع بالمفرق في الناصرة واللجنة العامة للتجار والحرفيين واصحاب المصالح الخاصة ولجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة .

وجاء في البيان « ان كل انسان عاقل يستطيع ان يدرك مدى الاخطار المصيرية التي نواجهها حقا اذا مـا ربط بين امرين : تقديرات خيالية لسعر الارض والبناء للمواطنين العرب في الناصرة والقرى العربية ، كيلا يفلت أي مواطن عربي من ضرائب الاملاك وتمويل الشراء الباهظة ، ثم تصريحات المسؤولين الرسميين التي تتحدث بصراحة عن مخططات استيطانية جديدة لمصادرة أرض واسعة من الناصرة والقرى المجاورة لها » .

وأشار البيان الى تصريح رئيس الوكالة اليهودية ، بنحاس سبير ، في ١٦ حزيران الماضي والذي اعلن فيه عن مخطط لاقامة ٢٥ مستوطنة جديدة في الجليل وحده . وأكد ان من الواضح انها ستقوم على أرض عربية مصادرة. كما أشار الى دعوة الجنرال في الاحتياط ، مئير زوريع ، لمصادرة اراضي واسعة من القرى العربية الامر الذي لم يستطع بلعه حتى زملاؤه وبينهم طولدانو . وزوريع يشغل منصب مدير دائرة أراضي اسرائيل ورئيس اللجنة الوزارية القطرية التي هدفها مصادرة الاراضي العربية .

هذا وطالب رئيس بلدية الناصرة العليا ، مردخاي الون ، بضم اراضي واسعة من القرى العربية : عين ماهل والرينة والمشهد وكفر كنا . ومردخاي الون يشغل ، كذلك ، منصب رئيس الدائرة العربية في حزب « العمل » الحاكم .

وفضح البيان اطماع العقلية والممارسة الصهيونية وكشفها على حقيقتها . فبينما مدينة الناصرة ، المدينة العربية الكبيرة في البلاد ، ما زالت بدون خريطة هيكلية مصادق عليها ، يتسع المجال أمام الناصرة العليا للتوسع ومصادرة المزيد من الاراضي العربية بحجة « التطوير » . ويعلم الجميع ان مئات الدور المعدة للسكن ما زالت خالية من السكان وبامكان المدينة بمسلحتها الحالية ضمان استيعاب مواطنين جدد وتطوير قاعدتها الصناعية .

وأضاف : ان ضريبتي الاملاك والشراء جاءتا باطلتين ومجحفتين . هذا الشكل ليس صدفة ، بل ارتباط المواطنين العرب بالضرائب فيستهدف مخططات سلبهم أراضيهم . تخمينات سعر الارض والاملاك في الناصرة لا مثيل لها ، لا في طبريا ولا في حيفا ولا في العفولة ولا في مدن يهودية أخرى موازية .

وأكدت الهيئات الشعبية في بيانها انها توجهت الى الدوائر المختصة المسؤولة وطلبت الاجتماع معها لتغيير هذه التخمينات وتغييرها . وأضاف انه ما لم تستجب هذه الدوائر لطلب المواطنين العرب العادلة فستدفع هذه الهيئات المواطنين الى اجراءات نضالية تضطرها الى احترام المطالب العادلة . ودعت المواطنين الى الاعتراض على هذه التخمينات الخيالية ليحفظوا حقهم القانوني بتغيرها ، والى الوقوف بوحدة صف مع كل الهيئات الشعبية والتنظيمات الديمقراطية وكل الناس الشرفاء لافشال مخططات النهب العربية وذلك صيانة لكرامتنا وحقوقنا وارض الآباء والاجداد .

تظاهر نساء « معبرة نابليون » في مكتب وزارة الاسكان

احدى المتظاهرات : الحكومة تهمل اليهود الشرقيين والعرب

حيفا – لمراسلنا الخاص – تظاهرت عشرات النسوة من سكان « معبرة نابليون » في عكا مع اطفالهن ، امام مكتب وزارة الاسكان في حيفا ، أمس الاثنين ، مطالبين بنقلهم من « المعبرة » التي يعيشون فيها منذ ١٤ عاما بظروف سكنية قاسية الى دور سكن ثابتة . وقد عطل المكتب اعماله بسبب المظاهرة واجتمع المدير العام السيد غولدشتاين بوفد عن المتظاهرات ووعدهم بمعالجة القضية .. وذلك بعد نقاش طويل وقف خلاله مدافعا عن رؤسائه في الوزارة والحكومة رغم الحقائق والوقائع الدامغة التي ساقها ، اعضاء الوفد .

وقد شرحت المتظاهرات لمندوب « الاتحاد » قضاياهن .. فأكدن اهمال الحكومة لهن لانهن يهود من اصل شرقي ، رغم صعوبة وضعهن وقساوته .

فقالت شولا بيرتس (١٩ عاما) : « انا اعيش هنا مع زوجي وابني .. ولكنهم يأخذون زوجي شهريا للخدمة في الاحتياط وابقى لوحدي مع الطفل .. ان هذا الوضع يخيفني فالبراكية لا تحميني من اللصوص والزعران .. »

وقالت مالكا كليما (٢٥ عاما) : « قدمت الى البلاد في عام ١٩٦٥ من ايران .. ووعدوني في مطار اللد ، في حينه ، انهم سيبقونني مع أهلي في « المعبرة » لمدة ثلاثة اشهر فقط .. وها قد مر علي ١٠ سنوات ولا ازال في «المعبرة»، واعيش مع زوجي واولادي الثلاثة في براكية مساحتها ٢٨ مترا مربعا .. لا تصلح باي حال للسكنى .. واعاني من ازمة صدرية قوية تمنعني حسب تقرير طبي من العيش في مكان كهذا – ولكن المسؤولين غير مهتمين .. فهم يهملوننا نحن اليهود الشرقيين ويهملون العرب كذلك .. لقد زرت عكا العربية ايضا وشاهدت بنفسي كيف يعيشون .. ان هذه سياسة حكومية عامة ويجب ان نقاومها سويا .. » .

وقالت حانا سلمون (٢٨ عاما) « ان ظروف حياتنا غير طبيعية ابدا .. فنحن نعيش في منطقة تستعملها البلدية مزبلة ، ويستعملها الزعران محششة ، وهي مكان «ملائم» جدا للسرقة ، وبيتي بالذات تعرض للسرقة مرتين لسهولة اقتحامه . »

وقالت استر كوهن (٦٠ عاما) « انا اسكن في « المعبرة » منذ اقامتها في عام ١٩٦١ .. ومنذ ذلك اليوم وانا أسمع الوعود بنقلنا الى دار ثابتة وها انا انتظر مع ولدي ... » .

وقالت روني كوهن (٢٨ عاما) : « لقد وعدوني في المرة الاخيرة ، قبل شهرين ، ببيت سكن ثابت وابلغوني برقمه ايضا .. وحينما ذهبت لرؤيته بعد اسبوعين ، وجدت ان عائلة اخرى تسكنه .. يظهر انها دفعت رشوة ، اما نحن فلا نملك اجرة نقل اثاثنا فمن اين لنا ان ندفع الرشوات ..!! »

هذا وكان سكان « المعبرة » اصدروا بيانا شرحوا فيه قضيتهم ووزعوه على جميع اعضاء الكنيست .. فلم يتجاوب معهم أحد سوى ممثلو الكتلة الشيوعية ، فقد قدم النائب ليفنبراون استجوابا حول الموضوع لوزير الاسكان .

ابرهام ليفنبراون : لا أساس لزيادة ايجارات الشقق المحمية

القدس – لمراسلنا البرلماني – ليس هنالك ، حسب الوقائع ، أي أساس لزيادة اضافية في ايجارات الشقق المحمية . انما ستزيد ذلك ثقل العبء على كواهل عشرات الوف العائلات ..

كان هذا ضمن ما قاله النائب الشيوعي ابرهام ليفنبراون في شرحه ، يوم الاربعاء الماضي ، في الكنيست الاقتراح الذي قدمه النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي لجدول أعمال الكنيست عن قرار الحكومة زيادة ايجارات الشقق المحمية ب ٤٤٪ .

– البقية على ص ٥ ع ٦ –

اجتماع شعبي كبير في كفر كنا احتجاجا على سياسة المصادرة والضرائب

كفركنا – بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في كفركنا عقد اجتماع شعبي واسع ، يوم السبت الماضي ، احتجاجا على مخططات سلب اراضي القرية وغيرها من القرى العربية وعلى تخمينات ضرائب الاملاك والشراء الباهظة .

وقد حضر الاجتماع جمهور واسع من فلاحي القرية وعمالها وطلابها وشبابها وممثلي الهيئات الشعبية ، برز بينهم رئيس المجلس المحلي في القرية ، السيد احمد فياض خمايسي ، وعدد من اعضاء المجلس المحلي .

افتتح الاجتماع الرفيق اكرم صفوري ، وتكلم فيه سكرتير فرع الحزب في القرية ، الرفيق جنا خشيبون ، وخطب في المجتمعين النائب الشيوعي ، الرفيق توفيق زياد . كما القى كلمة رئيس المجلس فاكد ان اهالي كفركنا لن يتنازلوا عن اراضيهم مهما كلف الثمن . وطالب السلطات بالعمل على اجراء انتخابات لمجلس القرية .

وقد اتخذ المجتمعون عددا من القرارات الهامة ، بينها ، استنكار سياسة سلب الاراضي ومصادرتها وسياسة فرض الضرائب الباهظة كضرائب الاملاك والشراء . كما قرر المجتمعون دعوة المجلس الى عقد اجتماع عام لمواطني القرية لاستنكار سياسة المصادرة واثقال كاهل الاهلين العرب بالضرائب الباهظة واقامة لجنة للدفاع عن الاراضي تضم كافة العناصر والهيئات الشعبية في القرية .

استراتيجية الولايات المتحدة – بقية

وهذا يفسر مطالبة اسرائيل الولايات المتحدة بالتعهد بعدم الاصرار على اتفاق فصل قوات جديد مع سوريا حيث مدى المناورة الاقليمية ضيق .

ويقينا ان هذه الاستراتيجية الامريكية تتفق جوهريا مع استراتيجية « السنوات العجاف السبع » التي اعلنها رابين في العام الماضي حين تزايدت صعوبات الدبلوماسية الاسرائيلية .

آنذاك اعلن رابين ان اسرائيل حتى حرب اكتوبر ١٩٧٣ عاشت « سبع سنوات سمان » وعليها الان ان تمر سبع سنوات عجاف تتجاوز بعدها صعوباتها وتخرج منها دون ان تصاب بلقى !!

فخلال هذه السنوات العجاف ستتغير الاوضاع دوليا ومنطقيا وتعود اسرائيل الى سابق عهدها تملي مع الولايات المتحدة الشروط على الاقطار العربية التي تكون قد تفتت وحدتها من ناحية وغابت عنها حركة التحرر القومي الفلسطينية .

ولكن هذه الاستراتيجية حبلى بالاخطار لانها تقوم على الاوهام على الصعيدين الدولي والمنطقي .. فدوليا تزداد أزمة الامبريالية والرأسمالية وتحقق الشعوب انتصارات جوهرية في كفاحها من أجل التحرر القومي والاجتماعي .. ومنطقيا تتغير موازين القوى عسكريا واقتصاديا في غير صالح اسرائيل .

وباطل تماما تصور تفتت التضامن العالم العربي أو عزل مصر عن الاقطار العربية .. فأي انحراف يسير بسته هذا الحكم العربي أو ذاك لا أمل لـه في البقاء طويلا في الميدان السياسي حيث تحسم الشعوب ولو بعد فترة في الامر وتعزل المنحرفين والمتعاونين مع الامبريالية .. فهذا كان تاريخ هذه المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية الى اليوم .

موجة – بقية

مدينة رام الله المحتلة وعمره ٣٠ عاما . واضاف انه اخذ تشيطي الحزب الشيوعي الاردني . اما التهمة الموجهة اليه فهي التهمة اياها ! التي قدم بموجبها الى المحاكمة واعتقل عشرات الشيوعيين من المناطق المحتلة ، « تهمة التدرب على الاسلحة في الاتحاد السوفييتي » ! ويذكر ان الاوساط التقدمية والوطنية رات في هذه المحاكمات في حينه محاكمات سياسية لضرب الشيوعيين والقوى الوطنية الاخرى المتحالفة معهم والتي تدعو الى تسوية القضية سياسيا وعلى اساس الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية واحترام حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة .

وتجيء حملة الاعتقالات الجديدة استمرار للهجمة العنيفة التي قامت بها سلطات الاحتلال على الاهلين في المناطق المحتلة وعكست تزايد قلق هذه السلطات من اتساع النشاط المقاوم لاحتلالها .

الكتلة الشيوعية – بقية

الحقيقية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، ان توقف سياسة القوة التي تتبعها وان تنتقل الى طريق السلام الشامل .. وطريق جنيف بهدف تحقيق سلام عادل يقوم على تنفيذ قرارات مجلس الامن .

واختتم الرفيق لفنبراون خطابه بقوله : هذا هو طريق السلام وطريق الخروج من دوامة سفك الدماء الى الابد .

هذا وتقدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست باقتراح القرار التالي :

١ – تستنكر الكنيست العملية الاجرامية التي نفذتها عناصر فلسطينية متطرفة في القدس وأدت الى قتل وجرح عشرات السكان الابرياء من اليهود والعرب ، وترى ان مثل هذه الاعمال التخريبية تشوه نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل من اجل حقوقه المشروعة .

٢ – تستنكر الكنيست الغارات العدوانية وجرائم قصف التجمعات السكنية في لبنان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي تمت اليوم (الاثنين) باوامر الحكومة ، وادت الى قتل سكان ابرياء . وترى ان هذه الاعمال التخريبية هي جزء من سياسة الحكومة المتبعة ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد السيادة اللبنانية .

٣ – تشارك الكنيست جميع العائلات الثكلى بالمصاب الاليم وتتمنى الشفاء العاجل والتام لجميع الجرحى .

٤ – تقرر الكنيست ان الطريق لوضع حد لمآسي سفك الدماء ولمنع الانجرار الى حرب جديدة هي في تحقيق السلام العادل والثابت الذي يضمن حق قيام دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ، والانسحاب اليها ، وتأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

محامون تقدميون للدفاع عن الطالب الجامعي جمال زيدان

حيفا – لمراسلنا – علم مراسلنا ان عددا من المحامين التقدميين ، بينهم المحاميان ابراهيم رشيد وحبيب ابو حلو ، اعربوا عن استعدادهم ورغبتهم في الدفاع عن الطالب الجامعي ، جمال زيدان ، من بيت جن في الجليل الاعلى .

وكانت سلطات الامن قد اعتقلته في مطار اللد ، قبل قرابة ٣ اسابيع ، بتهمة الاتصال مع العدو !!، واخفته عن اعين اهله واصدقائه الذين علموا بامر اعتقاله بطريق الصدفة . ويدرس الرفيق جمال زيدان الطب في بودابست في هنغاريا الشعبية . وقد انهى هذه الايام السنة الدراسية الخامسة . وقد حضر لزيارة اهله والاصدقاء في العطلة الصيفية .

كلمة الاتحاد – بقية

وحقق المؤتمر ، في بيانه ، وضوحا تاما حين ربط بين تحقيق أغراضه وأهدافه والسلام فأعلن دون تورية : ان هذه الاهداف المعلنة لا يمكن تحقيقها الا في ظروف السلام التي تقتضي الحرية والاستقلال القومي والقضاء على الامبريالية والنيوكولونيالية والاحتلال الاجنبي .

وكان من الطبيعي ، وهذه هي وجهة المؤتمر ، ان يدعو الى مكافحة العنصرية وتمييزها والصهيونية وممارستها .. فهذان المظهران المتقاربان ايديولوجيا حتى التماثل ، نبتا في ظروف صعود الامبريالية ولا يتم مكافحة الامبريالية بدون مكافحتهما .

لقد أملت الرجعية في اغراق مؤتمر المرأة في المكسيك في قضايا حقوق المرأة في معزل عن مجتمعاتها وبدون التطرق الى الصراعات الاجتماعية المصيرية الدائرة في عصرنا .

ولهذا حملت ، بعد فشلها ، على المؤتمر وزعمت انه تحول الى منبر دعائي !!

ومن هذه الرجعية كان الوفد النسائي الاسرائيلي الذي ترأسته زوجة رئيس الوزراء ليآ رابين ، التي تركت المؤتمر غاضبة لان أكثر الوفود تركت القاعة حين تكلمت احتجاجا على تكريس الحكومة الاسرائيلية الاحتلال ورفضها التقدم نحو تسوية أزمة الشرق الاوسط تسوية عادلة تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولكن « بيان مكسيكو » جمع في صورة خلاقة مبدعة بين حقوق المرأة بالتفصيل .. ودورها في المعركة من أجل السلام والحرية ..

ومن هنا كانت دعوتنا الى تأييد هذا البيان ، ودعوتنا الى نساء هذه البلاد الى التمسك به وجعله علما في النضال من أجل حياة أفضل .. ومن أجل السلام في منطقتنا – الشرط الوحيد والجوهري لحياة أفضل للشعب بنسائه ورجاله ... بشيبه وأطفاله .

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق غؤاد جورج خوري وأشقائه وشقيقاته ووالدته وعموم آل الخوري وأقربائهم وأنسبائهم في أبو سنان وخارجها بوفاة المرحوم الوالد

جورج خوري

اعضاء الحزب والشبيبة في أبو سنان
اعضاء الحزب والشبيبة في كفر ياسيف

مقتل تلميذ يافع من حرفيش

حرفيش – لمراسلنا – قتل يوم الاحد ١٩٧٥/٦/٢٢ الطالب ناجي احمد حيجي من حرفيش برصاصة مسدس طائشة اخترقت صدره ، اذ كان يلعب مع صديقه بمسدس والد صديقه .

وكان المرحوم في الصف الثامن وعمره ١٤ سنة .

ومن الجدير بالذكر ان ابن عم هذا الفتى القتيل ، فايز حسن حيجي – وهو جندي – كان قد قتل ايضا قبل ٤ اشهر برصاصة طائشة وفي ظروف غامضة .

وقد شيع اهالي حرفيش والقرى المجاورة هذا الطالب القتيل بشعور الحزن البالغ والغضب العادل على استهتار السلطات بارواح الناس واستمرارها في توزيع الاسلحة بكثرة عجيبة ، وصلت المئات العديدة في القرى الدرزية .

ويتساءل الكثيرون : « هل ينهبون الارض ، ويوزعون بدلا منها الاسلحة ليكملوا علينا ؟ »

عمال – بقية

وقررت الحكومة أيضا مصادرة جميع أراضي الصيد الخاصة ، واراضي أعداء الثورة الذين فروا من البلاد وتركوا الاراضي مهملة .

وفي يوم الخميس الماضي أمم المجلس العسكري في البرتغال جميع محطات الاذاعة في البلاد . وذلك في أعقاب استيلاء عمال اذاعة الكنيسة الكاثوليكية وموظفيها على المحطة احتجاجا على خط الاذاعة الرجعي .

كذلك قرر المجلس العسكري تأميم الشركات والمصانع التي تركها مديروها أو أصحابها ، بعد ان لم تعد البرتغال مزرعة للمستغلين والمضاربين والطفيليين .

تشييع جثمان فاضل

حيفا – شيع بعد ظهر الاثنين (أمس) جثمان المرحوم حسن محمود القزق في احتفال مهيب اشترك فيه العديد من اهالي البلد .

والفقيد من قدماء عمال سكة الحديد في حيفا وقد احيل الى التقاعد منذ مدة ، بعد ان قضى جانبا كبيرا من حياته في العمل في ورشها . وقد نعاه زملاؤه في نقابة العمال في السكة ، وادارة السكك الحديدية .

نتقدم بأحر تعزياتنا الى آل القزق ولهم من بعده طول البقاء .

عاش مؤتمر منطقة المثلث الخامس لاتحاد الشبيبة الشيوعية

ايها الشباب والشابات هلموا لحضور المهرجان الشعبي الافتتاحي وذلك يوم الجمعة ١١-٧-٧٥ الساعة السابعة مساء ، في الساحة العامة في الطيبة .

برنامج الاحتفال :

- الافتتاح : **عبد القادر ظاهر** – سكرتير فرع الطيبة للشبيبة
- تحية ابناء الكادحين .
- كلمة لجنة المنطقة : **مريد فريد** سكرتير المنطقة .
- تحية منطقة تل أبيب : **زيفا كوفتسمان** عضو سكرتارية المركز
- تحية اللجنة المركزية للشبيبة – **عمر سعدي** عضو سكرتارية المركز .
- تحية منطقة الحزب : **عثمان ابو راس** سكرتير منطقة الحزب
- تحية اللجنة المركزية للحزب والكلمة السياسية : **توفيق زياد** .
- اشعار وزجل : **سميح القاسم ، سالم جبران ، ومحمد عواد** .
- برنامج فني حافل من فرعي الطيبة وام الفحم .

سيجري خلاله سحب اليانصيب .

حلقة الشباب – نادي « الاخوة » – حيفا

تدعوكم الى ندوة حول :

أدبنا المحلي

باشتراك الادباء :

سالم جبران
محمد علي طه
نزيه خير

عريف الندوة : سميح القاسم

غدا ، الاربعاء ٩-٧-٧٥ الساعة الثامنة مساء في قاعة النادي ، ٣٩ جادة بن غوريون (الكرمل سابقا) – حيفا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي قطاع شفاعمرو – طمرة
الدورة التثقيفية القطاعية

في شفاعمرو ١٢\٧\٧٥ الساعة ٧ مساء
المحاضر – الرفيق **زاهي كركبي**
الموضوع – **العملية الثورية في عصرنا**

في طمرة ١٢\٧\٧٥ الساعة ٦ مساء
المحاضر – **الرفيق نمر مرقس**
الموضوع – **الاشتراكية وانجازاتها**

قداس وجناز الاربعين

يقام في تمام الساعة العاشرة من صباح السبت الموافق ١٢-٧-٧٥ في كنيسة الروم الاورثوذكس في كفر كنا قداس وجناز الاربعين راحة لروح المرحومة

عايدة متعب خوري

زوج المرحومة وأولادها وأقرباؤهم يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء للاشتراك معهم راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

يقام في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ١٢-٧-٧٥ في كنيسة الروم الاورثوذكس في كفر ياسيف قداس وجناز راحة لروح المرحوم

نقولا سليم خوري

عائلة الخوري في كفر ياسيف وأبو سنان وحيفا يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء الى الاشتراك معهم راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

عاصفة من الهجوم – بقية

اعتداءاتهم القادرة على تجمعات الفلسطينيين في حين ان هذه الاعتداءات استهدفت المدنيين وأسفرت في معظمها عن سقوط ضحايا كثيرة بين النساء والشيوخ والاطفال .

وحاول الناطق الاسرائيلي ان يربط بين هذا العدوان الغادر على الفلسطينيين في لبنان والحادث الاجرامي المروع الذي وقع في القدس ، يوم الجمعة الماضي ، واسفر عن مقتل ١٤ مواطنا من اليهود والعرب وجرح قرابة ٧٠ مواطنا آخر . وهو الحادث الذي وقع اثر انفجار عبوات ناسفة كانت مخبأة في ثلاجة وضعها مجهولون في ساحة صهيون في القدس .

وقد قامت الشرطة الاسرائيلية باعتقال العشرات من المواطنين العرب للتحقيق معهم في الحادث .

ويؤكد المراقبون على ان حكومة اسرائيل استغلت قنبلة القدس لتواصل حملتها الدموية على الفلسطينيين التي لم تتوقف واستهدفت تصفية الفلسطينيين جسديا للانهيار على قضيتهم وقبر حقوقهم نهائيا .

ومن الواضح انه ليس ثمة اخطر من الاعتقاد بان مثل هذا الاعتداء الغادر على مخيمات الفلسطينيين من شأنه وضع حد للمآسي الدموية الرهيبة التي تعيشها هذه البلاد والمنطقة عامة .

شكوى لبنان الى مجلس الامن

وجاء من بيروت ان الحكومة اللبنانية قررت رفع شكوى الى مجلس الامن على الاعتداء الاسرائيلي الذي تعرضت له قرى جنوب لبنان ومخيمات الفلسطينيين .

قصف صفد بالكاتيوشا

هذا وتعرضت مدينة صفد في الجليل الاعلى الى قصف بالكاتيوشا في ساعة مبكرة من صباح أمس ، أي في اوج الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان . ولكن أحدا لم يصب بأذى كما ان احدا من القوات الاسرائيلية المبتية لم يصب بأذى ، ايضا . وعاد جميع الجنود سالمين غانمين .

جزر الرأس الاخضر – بقية

العسكرية طوال اليوم .

واصبح ارستيدس بيريرا السكرتير العام للحزب الافريقي لاستقلال غينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر اول رئيس للدولة . والقى خطابا قال فيه ان موانئ بلاده وقلوب شعبه مفتوحة امام جميع الاعلام ، كما اعلن عفوا عاما عن جميع الذين سجنوا لاسباب سياسية (مقاومة الاستعمار) .

وفي حديث مع وكالة الانباء الفرنسية قال الرئيس بيريرا انه لن يسمح باقامة قواعد عسكرية اجنبية (برتغالية في بلاده) فلن تكون الاجنبية في جزرنا الخ .

واضاف ان حزبه يعمل على تهيئة البلاد للوحدة مع غينيا بيساو ، بعد مرحلة انتقالية ضرورية لدعم اجهزة الدولة الجديدة . ولهذا الغرض سيعقد الحزب الافريقي لاستقلال غينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر مؤتمرا قبل نهاية العام الحالي . وسيسبقه ذلك اجتماع مشترك بين ممثلي القطرين للاتفاق على الشكل النهائي للاتحاد .

ومعروف ان انغولا ، المستعمرة الاخيرة البرتغال في افريقيا تنال استقلالها في تشرين اول القادم .

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.